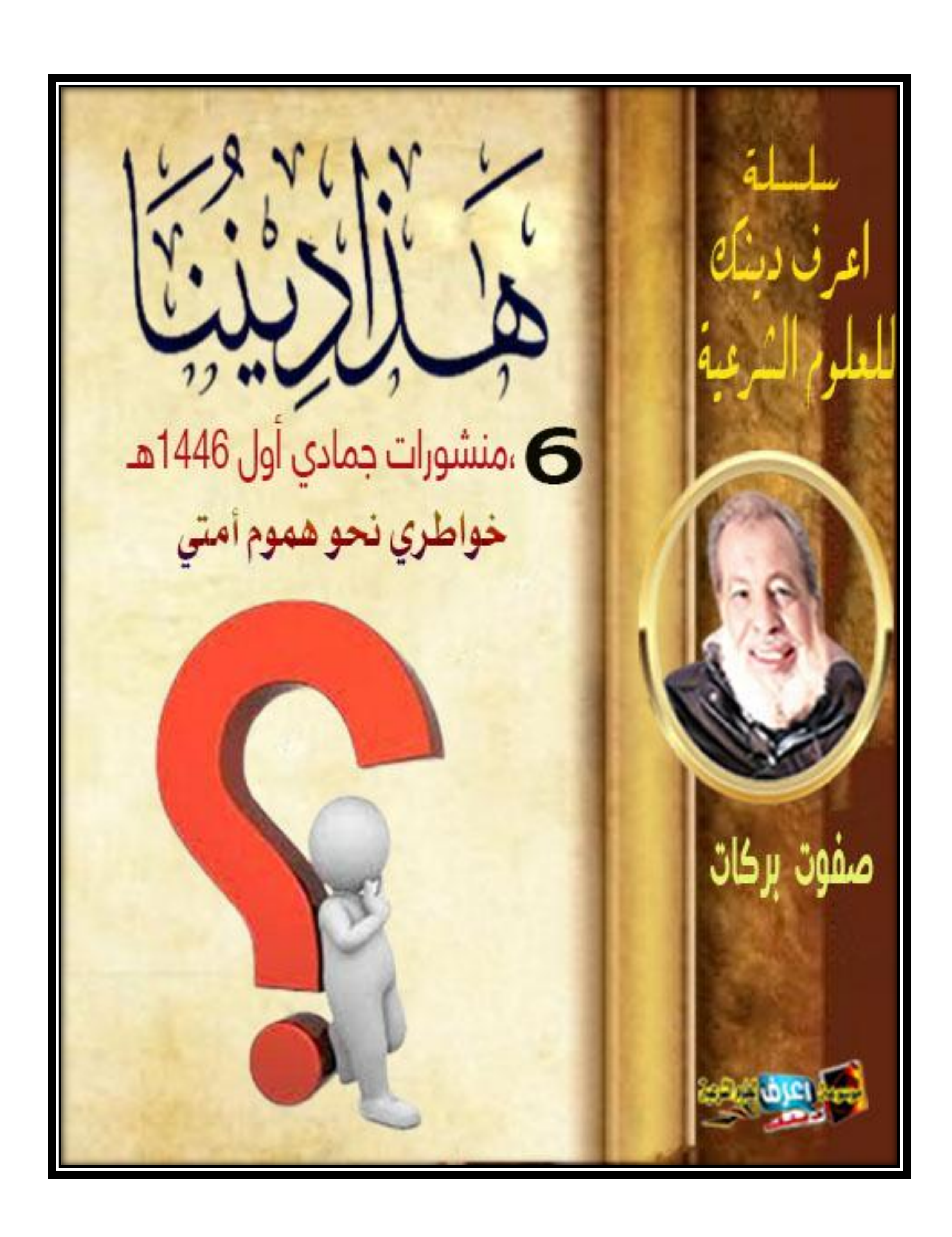

هَذَا دِينُنَا
6 ،منشورات جمادي أول 1446هـ
خواطري نحو هموم أمتي
سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
صفوت بركات
اعرف

# مقدمة

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر هذه الرسالة من سلسلة (هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك لمنشورات الشيخ "صفوت بركات-حفظه الله" ، وقد شرفنا في موسوعاتنا ،وهذا هو العدد السادس- عدد منشورات شهر جمادي أول للعام الهجري ١٤٤٦هـ

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية بأذن الله ..

نقوم بجمع منشورات فضيلته ،ولكن الجمع لشهر واحد منصرف وقد بدأنا بعدد تجريبي –عدد ذي الحجة -من العام الهجري المنتهي ١٤٤٥،ونسعي دومًا للترقي والمزيد من جمع انتاج الشيخ –حفظه الله-في الأيام المقبلة بأذن الله.

مع العلم..

-لا ننقل المسائل الشخصية إطلاقًا إلا التي لها مدلول دعوي عام.

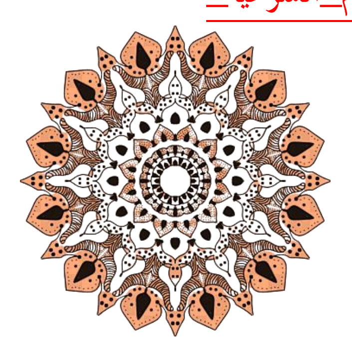
- لا ننقل المنشورات أو الاقتباسات المنقولة عن الغير دون إضافة وفائدة من الاقتباس من الكاتب.

-لا ننقل المقالات المسلسلة ليكتمل المعني للقارئ إلا إذا كان كل موضوعًا منفصلًا عن غيره ومكتمل بذاته.

وغير ذلك مما وضحناه من سياستنا والتي تنطبق علي الجميع والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

مع تحيات

#موسوعة_اعرف_دينك_للعلوم_الشرعية_






سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية

**الغاية منَ الجهاد رفع الظُّلم ورحمة الخلائق !**

**العملُ درجاتٌ، والجهاد الحقّ أعلاه، وهو الذي يُذيب الخِلاف كما تُذيب النّار الحديد، لأنّ أغلب أسباب الخِلاف البَطالة، وهو ما يخشاه أعضاء النّظام الدّولي والإقليميّ، لأنّه ربّما ما يجري بالشام إذا وقف عند حدود الشّريعة وضبطته ضبطًا معتبرًا وتذوّق النّاس رحمة الشّريعة التى تنزع علّة العلُو في الأرض بغير الحقّ؛ إذ هي الغاية الأولى من كافة الحروب بين البشر على مدار التّاريخ .**

**وفى ظل التّدافع الجاري، إذا غلبت الرّحمة كلّ غاية وعمل ستكون أوّل صورة تُعيد الصورة الحقيقيّة للغاية من الجهاد، وهى نشر الرّحمة، وليس العلو ولا الثارات والانتقام؛ وبهذا ستسقط وتهدم بنفسها شبهات ستة قرون عملت عليها أُمم وجماعات، وأُنفق عليها ثروات مَهولة، ولا تكاد تُحصى.**




**دائما تأتى على البشرية جماعات وأفراد وكافة الأطراف فى التدافع للحظات يسوقهم الله إلى أن الأمر بيد الله لا بيدهم مهما ملكوا من قوة وانتظار الغائب البشرى أو القادم البشرى بقوته لا تمنحهم مرادهم ويعاقب المسيئ بعكس قصده ليقيم الله الحجة على. القوى العتيد ويثبت الله الضعيف الأعزل على إيمانه**



**لم يكن التمكين فى الأرض غاية فى ذاته وإلا كان علوا فى الأرض بغير حق ولكن لما كانت الصلاة والزكاة وكل الفرائض لا تقام حق قيامها وتمامها فى الخوف كان التمكين مطلب ومقدمة لمن شاء إقامة الصلاة على وجهها الذى شرع ربنا سبحانه وتعالى حتى ابتلينا بالمرجئة واقوام أخر ممن ساءت مقاصدهم فقلبوا كل شىء وجعلو النتائج مقدمات والمقدمات نتائج لكل قضايانا**






**غزه بيعت وقبض ثمنها وبقى مصيرها بيد رجالها فقط**




**هذا يحصل اليوم**

**احلام المعارضة السورية بأن تعيد روسيا النظر فى علاقتها بالاسد وتتبنى حلول وسط أحلام كاذبة لأن روسيا لن تتخلى عن ايران الآن بعد أن تنتهى من إعادة تموضعها فى البلقان وموقفها من اوربا وهى المرحلة القادمة**




**كسر الصليب ونزول عيسى بن مريم عليه السلام**

**قلت فى نفسى لا معنى لآية تخضع لها الأعناق وتذل لها الرقاب وأهل الكتب قلة ضعيفة ولكن لاشك أن علوهم فى الأرض وبغيهم وهم فى أشد ما يكونون يقع هذا وحال المسلمين فى قمة الضعف وبلادهم محتله ومضروب عليهم الجزية**

**وهم قاب قوسين أو أدنى من وقوعه**

عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليقتلن الدجال وليقتلن الخنزير وليكسرن الصليب وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين ، ثم قال أبو هريرة : واقرءوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته قال أبو هريرة : قبل موت عيسى ؛ يعيدها ثلاث مرات . وتقدير الآية عند سيبويه : وإن من أهل الكتاب أحد إلا ليؤمنن به . وتقدير الكوفيين : وإن من أهل الكتاب إلا من ليؤمنن به




هذا الحديث ليس للتأكيد على نزول عيسى عليه السلام ولكن لتقييس عليه قابليتكم لطلاقة القدرة والتى هى شرط من شروط صحة الإيمان والتى هى شرط من شروط الإيمان بأسماء الله الحسنى وصفاته العليا والتى تعالج العجز والقصور فى القدرة واليقين فى وعد الله سبحانه وتعالى فكم من مثل ما جاء به الحديث من معجزة قد تحدث للأفراد والجماعات كل ثانية ولا يؤمن بها وينسبها لغير محدثها سبحانه وتعالى

عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ : قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا ، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلَ الخِنْزِيرَ ، وَيَضَعَ الجِزْيَةَ ، وَيَفِيضَ المَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ( وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ، وَيَوْمَ القِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ) ) رواه البخاري ( ٣٤٤٨ ) ، ومسلم

فإذا سمعت بتقدم الغرب فى إنتاج الأقمار للتجسس ومراقبة الفضاء والتصوير الفائق القدرة فاعلم أنه لن ينفعهم يومئذ تسجيل نزول عيسى عليه السلام....



**وهموا إلى الشام. فى ثمانين غاية الحراسة صهيون وسينضم إليهم غيرهم من جيوش الروم فيسلمون بالشام ثم يطالب الروم بهم ليرجعوا بلادهم فيرفض المسلمون اعطائهم لهم فيقتتلون ويهزمون وينزل عيسى على المنارة البيضاء بدمشق ليكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع المكوس ويصلى خلف محمد بن عبدالله**




**النظام بالشام كان كملك سليمان بعد موته متكأ على عصا منذ ثمانية أعوام و الأخوة الذين يعتبون على الشوام هل كان يسعدكم أن يملأ الفراغ فى الشام الكيان لأنه يعلم علم اليقين بخبايا الأمور وأصبح النظام كاللقطة الحية بفلاة فهى لك أو لأخيك أو للذئب ،،،**




**المنتصر لا يوافق على تسويات ولا يوقع على اتفاقات بل يفرضها وهو لم يحصل ،،**
**ولهذا يضطر للتبرير لقلب الحقائق**




**لا يمنع المغضوب عليهم عن أذى الأميين إلا العجز**




النبى عليه الصلاة والسلام هو بنفسه من أمر وكلف بغزوة مؤته وفى غزوة مؤتة قال صلى الله عليه وسلم : ( إن أصيب زيد بن حارثة فجعفر بن أبي طالب فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ) رواه البخاري ومسلم
غزوة مؤته
تحيرت اليوم وشغل عقلى لماذا كان أخر من اختارهم النبى عليه الصلاة والسلام عبدالله بن رواحه رضى الله عنه والصحابة أجمعين .... وهل لأن إيمانه اقوى من صاحبيه ليرى مصرعهما ثم لم يتأخر ويقدم وهو يعلم أنه لا محالة شهيدا أين لنا من لا يزلزل حين رؤية مصارع من سبقوهم للشهاده ،،،
ومع استشهاد الثلاثة وتناول خالد بن الوليد الراية بعد أن أجمع من بالسرية أنه الأجدر بحملها وقيادتهم وانسحابه بالسرية والرجوع للمدينة. وخروج الاطفال بوصفهم بالفرارون قال النبى عليه الصلاة والسلام بل هم الكرارون ،،
وشتان بين حالنا اليوم وحالهم يوم ذاك




النُّفوس البشريّة كُلّها مجبولة على السّعي لطلب الطُّمأنينة بكُلّ سببٍ، لأنّها تعيش في وَحشات مُركّبة ومُتعدّدة في دارٍ ليست دارها. فمنها المَخذولة التي تضلّ السّبيل، وتتناول غير ترياقها، فتظلّ تُطارد سرابًا، وتنتقل من سببٍ إلى سببٍ آخر، فتنتقل من قلق إلى قلق أكبر منه، ومن توتّر إلى توتّر أشدّ منه حتى تخور قواها.
ومنها النّفوس المُوفّقة التي أُلهمَت ذكر الله الذي لا طُمأنينة إلّا بالقُرب منه، ولا سكون للجوارح إلا في رياض الذكر الحق.
وعلى الرغم من يُسر الذّكر، وعدم تعارضه مع أي نشاط آخر للنّفس في طلب قُوتها المادّي إلا أنّه يعسر بغير توفيق وهداية له.



## للتاريخ الأزمة والحل بلا تكلفة

**حين تبحث عن اسس النظام الدولى الجديد ودور الذهب فيه واتفاقات الصين وروسيا بما تخطى البريكس تعرف ليه السودان ستكون روسية صينية مستقبلا ثم تتعرف على حاجة السودان لاثيوبيا وخاصة الطاقة والكهرباء لثورة التعدين فالعالم يسارع ويستشرف المستقبل ونحن نندب حظوظنا ونحارب الارهاب الذى ممكن القضاء عليه بكلمتين اثنتين التصريح بمن عدونا فلا يستطيع كلب ان يخرج عن الصف وإلا مزقه الشعب بلا رحمة**




**النهى عن السب والشتم ليس للفحش والإنحطاط الخلقى وفقط ولكن للحض على كظم الغيظ المبلغ لتحصيل القدرة والقوة كضرورة وعدم الاستسلام للعجز والذى لا يليق بمسلم**




**ليس هناك حيلة أمام المغضوب عليهم إلا جلب النتن ووزير دفاعه للمحاكمة والعقوبة لمحو عارهم اليوم بسبب حرب الإبادة ولكنها لن تسقط وستطارهم إلى يوم الجوس خلال الديار**




**هؤلاء الرجال الذين يحتفظون بالأسرى بالرغم من كل ما وقع عليهم وعلى اهلهم قد احتكروا كل معانى الرجولة**



**قد لا تجد فى صحيفة حسناتك إلا هذا الكمد والهم والحزن والغضب لله فلا تتمنى الموت وأسأل الله العافية والثبات وان يربط الله على قلبك وان يستعملك الله فى ما يرضيه ،،**
**فكثير ممن سقطوا سقطوا لتمنيهم للقاء العدو ومواجهة الفتن**




**الجُذور...**
**والإنحراف التَّامّ ...**
**مَن يَنظُر للحرب مع المغضوب عليهم دون فَهُم الغاية القطعيّة الثُّبوت القطعيّة الدّلالة -وهي الرَّدُّ عن الدِّين، وأنّها حرب على العقيدة والمُقدَّسات وكلّ ما يُمُت بعَلاقة المُسلم بربِّه وبإخوانه من المُسلمين في جنبات المَعمورة حتى بلغ بهم الطَّمع في تشكيل وجدان ومشاعر المُسلمين تجاههم وتجاه بعضهم- فهو يدخل للصِّراع مِن مَدخلٍ مُنحرفٍ ومَدخلٍ مُضلِّلٍ لحقيقة الصّراع .**
**فأيّ سِلمٍ مع مَن غايته رَدّك عن دينك وإن كان سبيله الظّاهر هو أخذ أرضك والتّموضُع في قلب عالَمك العربيّ والإسلامِيّ، وتسيُّده ليملك ناصية كلّ قرار؟!**
**ثُمّ يزعُم البعض أنّ الصّراع أرباح وخسائر ومع عدُوٍّ يَثبُت في حقّه من فوق سبع سماوات وبنصوص قطعيّة الثُّبوت قطعيّة الدّلالة لا تقبل التّأويل ولا الاحتمالات للمعاني نقضهم للعهود والمواثيق وقتل الأنبياء والرُّسل والصّالحين. كما أخبر القرآن: {أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ }(البقرة، ١٠٠)؛ وكما في قوله: {فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا} (النساء، ١٥٥ ).**
**فكلّ تقهقر أمام هذا العدوّ الغشوم بداعي الخسائر تُطمِّعه وتُثير شهيّته لأكبر منها، وتاريخُهم وكتبُهم تشهد بهذا .**
**فليس لقارئ القرآن المُتعبَّد به والعالِم برسوله وسيرته أن يقفز فوق البديهيّات لسجالات السِّياسة التي تُوقعنا في الغفلة عن الجُذور؛ ومَن ترك جِذر الصّراع وغايته وغرضه قدَّم أهله ومَن يعُول لهؤلاء طعامًا أو رقيقًا كما هو مكتوب في كُتبهم وعقائدهم؛ ولقد برهنوا على هذا في هذه الحرب، فلم يرقبوا في المؤمنين إلًّا ولا ذِمّة .**
**وعليه، فالغبيّ الأحمق مَن يُؤصِّل لصراعنا مع المغضوب عليهم والضّالّين على أرض وثروات؛ ويجحَد جِذر الصِّراع وغايته .**

والغرض من هذا أنّهم يتّخذون الأرض والثّروات سببًا للنّزاع، لردّنا عن الدِّين .
فمَن خرج بالصِّراع عن جُذوره، وجعله صِراعًا قوميًّا أو اقتصاديًّا أو جغرافيًّا لنفي الغاية منه، وإخضاعه لمعيار الرِّبح والخسارة؛ فهو جاهل أوسفيه أو مأجورٌ يُحجَر عليه، ولا يُسمح له بالرّأي.




الاستراتيجية الامريكية الحالية والمستمرة منع حسم أى موقف وهى النواة الحقيقية لإستراتيجية صناعة الفوضى وهى تقوم على نصف الخطوة أو الحركة الناقصة ومن لم يفهم هذا ربما يحتاج إعادة تعليم لأن نصف الخطوة هى التى تحقق إستنزاف كل الأطراف وصناعة الضعف الكلى وعلى الجغرافيا العالمية ولدى مائة دليل وكل دليل لا يستطيع إنكاره أنصاف العقول وليس أولى الألباب فقط






النظام العالمى الجديد ،،،،
هندسة النظام العالمى الجديد ليست حرب بين نظام عالمى قديم ونظام جديد ولكن نظامين جديدين يتصارعان مع بعضهما على جثة النظام العالمى القديم والذى جرى التلاعب بقواعده التى وضعت بعد الحرب العالمية الثانية وجعلت خمس قوى عالمية تقتسم العالم لتوابع لها ومعها الفيتو فانتبهت الصين وروسيا بعد تفكك الاتحاد السوفيتى بأن النظام العالمى الجديد والذى كانت أول خططه ومراحله الأولى وبالتوازي مع تفكيك الأمة الإسلامية عبر صناعة دين اسلامى صناعة غربية ليفقد خصوصيته وعلى منهج التحريف الذى طال الديانات السابقة من يهودية ونصرانية وبنسخ متعدده وليس نسخة واحدة كما فى العهد القديم والعهد الجديد وكل ربع قرن تصدر نسخ محدثة منه لتوافق خطط الليبراليين والرأسمالية والعلمانية بكل اطوارها والذى عملت عليه أمريكا وانفقت عليه ميزانيات تفوق الترليونات ومن أموال المسلمين مع الحرب الباردة على روسيا سيجعلها والصين مع الزمن توابع فقررت روسيا والصين مع اختلاف منهجيهما وطريقتيهما مقاومة النظام العالمى الغربى الجديد وإلى أن يتفقا فهناك مشروع نظام عالمى جديد شرقى ونظام غربى وعندها سيكون الصراع الحقيقى وليس الجارى اليوم ،،
والذى يجرى على بعض أسس وقواعد النظام العالمى القديم وبعض أسس وقواعد النظامين العالميين الجديدين الشرقى والغربى ،،،
وهو ما يعنى أن الحرب الجارية اليوم ليست حرب عام ولا خمسة أعوام،،
ولكنها حرب كما بين حرب ١٩١٣ إلى حرب ١٩٤٩ ،،،

وما كتبته هذا ليس لتخويف الناس بقدر ما هى محاولة لتحديد ماهية الصراع وحقيقته حتى لا تضل بوصلتك فى فهم ما قد حدث لك ولدينك فى نصف قرن أو أكثر بقليل ومن شاء فليراجع فتاوى دينيه لموضوع واحد ومسألة واحدة كل عشر سنوات ليلحظ كيف جرت الحرب على دينك ومن ثم تتأكد من إطراد التحديث والنسخ المستحدثة لمسألة واحدة من ثوابت دينك كحرمة الربا وأحكام الطلاق وأحكام الأسرة المسلمة والولاية وخلافه فضلا عن ما شاب كل احكام العلاقات الدولية بين المسلمين وغيرهم من الملل والنحل الأخرى ومن احكام ديار الإسلام وديار الكفر والولاء والبراء والحبل على الجرار ،،،

أما وقد انتبهت الصين وروسيا لنظام المسيح الدجال أو الموطئ له وأخذوا فى مقاومته فلا تكن أقل منهما فى بعث دينك ونفخ الروح فى أمتك لتعود ولن تعود إلا بمراجعة قدر وحجم الزيف والباطل الذى ادخلوها على دينك وعقيدتك وسنة نبيك وتعيد الأمر لأصله لأن الباطل الذى تعيشه اليوم ليس لعيب فيك ولا ضعف قدرات ولا عجز فى الإمكانيات ولا الثروات ولا موانع فى الجغرافيا ولا عجز موارد ولكن روح الدين الحق والتى لن تشتعل فى النفوس وتحملكم للعز إلا بالعودة إلى ينابيعه الأولى والصافية من كل كدر وان لا تتعجل الثمرات ولا تكذب وعد ربك كما أنت أنت محمديا لا تنتمى لهؤلاء ولا هؤلاء ولكن ذات إسلامية ربانية خالصة




قد لا يرتب حكم محكمة العدل الدولية. اثر بعدم الاستجابة له. ولكنه يؤسس لصورة حقيقية عن طبيعة الكيان فى العالم مستقبلا ويعد مادة مؤسسة لثقافة اجيال تالية فى العالم ليسوء به وجوه القوم وقطع حبل من الناس احد أسس قيامه وحمايته وتحصينه إلى اليوم




لا تموت اغراض ابن آدم الصادة عن رؤية الحقيقة والسعى إليها. وطلبها طلبا كليا إلا بتمام البيع لله وليس المساومة معه كما يفعل أغلبنا وانا أولهم ولازلت أحاول




لا تكتمل صورة الحقائق كما هي إلّا برفع حُجُب ثلاث: فجور النّفس بالتّزكية: والجهل بالعلم؛ وموت الأغراض بالخشية منَ الله.




ما مِن أُمّة من الأُمم تميّزت برحمتها كأُمّة الإسلام،تمامًا كما كان نبيّها -عليه الصّلاة والسّلام- رحمةً للعالَمين؛ ومَن شَذّ عن الرّحمة فيها ليس منها في شيء حتى ينزع عن مفارقته للرّحمة في الأقوال قبل الأفعال.




**فشل مجلس الأمن**
**مجلس الأمن والامم المتحده**
**تحولت بفعل فاعل إلى جمعية خيرية**
**شلل القانون الدولى ومؤسساته**

بعد الحرب العالمية وتدشين مجلس الأمن والأمم المتحده بدلا عن عصبة الأمم تقرر عدم التدخل العسكرى إلا بقرار من مجلس الأمن وبعد مداولات وبقرارات مرقمة ومهمات محددة ولكن امريكا بعد تجاوب دول العالم لهذا وإكتساب الخبرات القانونية للضعفاء أصبح مجلس الأمن وقانونه ((( والذى كفل لأمريكا وراثة الامبروطورية البريطانية وأمن لها الطفرة الاقتصادية الهائلة بعد الحرب العالمية )))عائق كبير ولا يلائم تمدد وهيمنة أمريكا على العالم والحيلولة دون نشوءأقطاب جديدة تنافسها على النفوذ ومصادر الطاقة ومواجهة أزماتها فى ظل ترسانة من القانون الدولى وتطوره فى النصف الثانى من القرن العشرين فما كان منها إلا العودة لقانون الشرعية الواقعية والتى تعمل خارج إطار القانون الدولى وذهبت بعيدا عن مجلس الامن ومقرراته بالحرب على العراق وتعيد نفس الكرة هذه الايام بعد تكريس سابقتها الأولى فى ٢٠٠٣ والعالم كله لم يحرك ساكنا بعد أن صنعت ذرائعه

ومبرراته ولقد شكل التدخل الروسى فى قضم بعض المناطق كأستونيا والقرم أيضا سوابق وإن كانت لها شبهات قانونية تستند لمبادئ الأمم المتحده ومقرراته إلا أننا نشهد اليوم شلل مجلس الأمن والاستسلام لمبدأ شرعية العمل خارج إطار المؤسسات الدولية وأصبحت الشرعية لمن يملك القوة والسلاح ولا يلجئ إلى الامم المتحدة إلا الضعفاء لتهذيب الشذوذ الناشئ عن استخدام القوة المسلحة وبعض الاحتياجات الانسانية والتى أيضا لها إنعكاسات غير مباشرة على أمريكا وليس لعلاجها والتعاطى الانسانى معها لعلاجها ولكن لتلافى الرد بالقوة ولو بصورة عشوائية على المصالح الامريكية فى شتى مناطق النزاع أو اللجوء السياسى والفارين من نار وجحيم استخدام السلاح سواء بوسطة الامريكان أو وكلائهم بالعالم وفى هذه الحقبة من الزمن مالم ينشأ للمسلمين وحدة ورأس تجمعهم ويواجهون الحقيقة مع الذات ويملكون أسباب بقائهم ستظل بلدانهم مناطق لتدشين سوابق جديدة فى مماسة قانون جديد لحكم العالم سواء من امريكا أو الاقطاب الجديدة والتى تستخدم نفس مبدأ وضع اليد والعمل خارج إطار القانون الدولى والذى خرقت
اسرائيل كل مقرراته وقوانينه ومبادئه واصبحت المقاومة العربية والاسلامية ليست معارضة له ولكن وقفت عند المراوحة فى الاختيار بين منهج تعاطى الحزب الجمهوى والمحافظين الجدد وبين منهج الحزب الديمقراطى وتصدير الفوارق بين المدرستين فى سبل الهيمنة على العالم على انها معارضة وتسويقها كمسوغات للشعوب الاسلامية والعربية على أنها ممانعة ومعارضة للقوى العالمية وهى لا تعدوا إلا أن تكون مفاضلة بين الموت بالسم أو الموت الرحيم كما يشاع عنه وبين الموت بالصواريخ والقنابل والطائرات بدون طيار




نقضُ العزائم هي باب معرفة أبي بكر -رضي الله عنه- حيث قال: "عرفتُ ربّي بربّي، ولولا ربّي ما عرفتُ ربّي؛ عرفت ربّي بنقض العزائم ."




وهو يتّفق مع ما اتّفقتْ عليه كافة عقول العقلاء -وعلى مدار التّاريخ- أنّ لكلّ كُلّيّة استثناء في بعض أجزائها ينفرد بحُكم مستقلّ مع انتمائه للكلّ أو هو بعض منه؛ فلا الكلّ يُسقط قيام الاستثناء ولا الاستثناء ينقض الكلّ .

أي أنّ الحكم على النّظريّات والتّصوُّرات والحقائق العلميّة حكمٌ أغلبيّ؛ فكلّ أغلبيّ صار كُلّيًّا، والكُلّيّ ليس الإحاطة .
ومِن هنا، يتبيّن السّعي الحديث للبشريّة في طلب الغائب والمفقود والمُتَمّم، لتكتمل المعرفة وتقترب مِن الصّواب. فمَن حكَم بالأغلبيّ والكُلّيّات هو أقرب للصّواب حتى يَثبُت الاستثناء الجزئيّ، وهو مناط الاجتهاد وداعيه وباعثه إلى قيام الساعة .
ومن هنا، نشأ القولين والثّلاثة في كلّ مسألة جديدة حتى تسقط كلّ المعارضات الشّائعة، وإن قامت على فروض علميّة تستند لوجه من وجوه الحقيقة التجريبيّة أو النّظريّة.




إن ما هدمته ودمرته غزة في المفاهيم والتصورات عن الغرب والنظام الرسمي العربي والتي هي البنية الأساسية للنظام العالمي والإقليمي،
وما أنفق عليه من الغرب والعرب التريلونات لو أنفقت ميزانيات العرب لمائة عام لم تكن لتهدمه وتدمره.
وهو النصر الحقيقي ثم الجولة التالية.
إن شاء الله سترى التدمير للمعالم المادية للعدو والتي تم استهدافها للآن ولو وقفت على إحصاء الخسائر، والمهاجرون منها.
لن تتفوه بحرف ينقض كلامي، ولكن المشكلة أن عيوننا صارت في اتجاه واحد ولا ترى إلا ما يريد عدوك رؤيته.
أخطر شيء هو تحطيم التّصوّرات والمفاهيم أو تصويبها ثُم عمليّة تشكّل ما يحلّ محلّها من تصوّرات ومفاهيم؛
والتّفاعُل المناسب والمكافئ لتلك التّصوّرات يأخُذ وقته الطّبيعيّ،
صحيح يمكن تعجيله أو تبطيئه بفعلٍ خارج عنه أو بتراكم ذاتيّ لتلك التّصوّرات والمفاهيم الجديدة
أو العودة إلى التّصوّرات والمفاهيم الأصيلة غير المصنوعة بالتّزييف والتّلبيس والأماني التي زيّنتها؛
ولكن حتمًا ستتشكّل التّصوّرات والمفاهيم الجديدة أو الأصيلة التي تنتج بنفسها آثارها في دنيا النّاس؛
فعمليّة التّحوّلات الكبيرة لها إطار زمنيّ طبيعيّ فلا تتعجّل الثّمرات،
وذلك هو موضوع الحرب وأساسها ومنتهاها، والتي تُضحّي الأُمم في سبيلها، لأنّها أثمن شيء في الوجود.




**بغتة وبدون مقدمات ولا اسباب مادية ولا علامات على الأخذ ،، مع الفتح عليهم وليس لهم ليطيغيهم ((من قوة ومال وذكاء اصطناعى ونووى وطائرات وصواريخ ))**
**قال الله تعالى: {فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ}**






## حقيقة الجارى ومآله

**الأمر ايمان وكفر وليس حجر وبشر ،،،،**
**إنما الحجر والبشر أدلة على الكفر والإيمان فانتبه اخى المسلم،، الحرب حول القدس ، بمعنى أنها حرب على الله قبل البشر والحجر ،،،**
**وغزة ليست تفصيلية صغيرة فى تلك الحرب فهى إن سقطت وهجر أهلها منها أو خضعت لحكمهم فسينتقلون لهدم الأقصى وفى أقرب الآجال،،**
**فالحرب الجارية اليوم كما يطلق عليها الكيان ومن خلفه روم العالم الغربيين. أنها الحرب الأخيرة،،**
**أى نهاية فلسطين. وإلى الأبد بمعنى. سيادة الكيان ومن خلفه روم الغرب هى حكم الشرق الأوسط،،،**
**وهى لا تستثنى جغرافيا وتجرى فى كل الميادين وهياكل الحياة من عسكرى وامنى واقتصادى واجتماعى وثقافى وادبى وتعليمى ،،،**
**والانتباه لحقيقة الصراع وباعثه وتحدى الروم لله وتكذيب لما جاء فى كتابه وسنة نبيه عن القدس والأقصى وليست كما يعلن حق الدفاع عن النفس ولا حق الحياة بها فتلك سردية موجهة للعوام حتى يجدوا لها أنصار من بيننا ولكن الحقيقة هى تكذيب الله ورسوله وليس أى عنوان آخر لها ولكن ما بعد هذا أى التواجد عليها وطرد المسلمين دليل على على حقيقة الحرب وليست هى الحرب واكرر إنما الحرب على رواية القرآن والسنة وخبر النبوة ومسرى النبى عليه الصلاة والسلام ،،،**
**فإذا فقهت هذا فكل ما يمت للخذلان ليس خيانة لإخوانك وحسب بل ربما هو خيانة الله وربما ردة وكفر صحيح قد يكون لك رأى وجيه فى بغض من يتصدى لهذا العدوان لأى سبب كان مشروع أو غير مشروع. ولكن بغضك هذا لا يبيح لك خذلانهم**

ولا خيانتهم ولا الإعانة عليهم كما ليس المقام مقام محاكمتهم لأن الصراع وحقيقته لا يتعلق بشخوصهم ولكن العدوان على الله ورسوله ومقدساته ،،،
وأنت وما تسطر ولو بهمزة ستحاسب ولن يشفع لك الزعم انك كنت مضلل ولا تعرف حقيقة الصراع ودعوى وقوعك فى التضليل دليل على ضعف الايمان لأن الله يهدى الذين آمنوا بإيمانهم ،،،
ثم اعلم يرحمك الله
هناك قضايا لا يتعلق مصيرها وصيرورتها لإرادة البشر ولكنها مواطن إختبار لهم فتلك القضايا قضايا عليا تتعلق بمشيئة الله وحكمته فى الكون فإذا تنكر البشر فى حياتهم لها بخيانتها لم يكن ضياع لها ولا زوال بخيانتهم لها ،،
ولكن يستبدلون ويتولها غيرهم ولا يمنعهم عنها بعد الخغرافيا ولا العدة والعتاد ،،
وستظل تلك القضايا المتعلقة بمشيئة الله وحكمته فى الكون إلى قيام الساعة وكل قضية سبق ذكرها فى الكتاب. بلفظ وقضى ربك هى تلك القضايا ومنها القدس والأقصى كقضائه سبحانه وتعالى بعبوديته والإحسان للوالدين. وغيرها فتلك قضايا لا تخضع للحب والبغض والعدة والعتاد ولا يخلوا منها زمان ولا مكان ولا تنقطع بجيل من الأجيال فتلك قضايا الاختبار الدائم ولكل الخلائق لا إستثناء فيها ولا عذر ،،
ولهذا يصطفى الله لها من يشاء من عباده ويصرف عنها من يشاء لتعلق مصائرهم بالجنة والنار
دمت بخير واعى يقظ.




لا تخشى من أى إنسان يقبل الحوار ويستسلم لنتائجه مهما كانت تصوراته المسبقة




أخطر شيء هو تحطيم التّصوّرات والمفاهيم أو تصويبها ثُم عمليّة تشكّل ما يحلّ محلّها من تصوّرات ومفاهيم؛ والتّفاعُل المناسب والمكافئ لتلك التّصوّرات يأخُذ وقته الطّبيعيّ، صحيح يمكن تعجيله أو تبطيئه بفعلٍ خارج عنه أو بتراكم ذاتيّ لتلك التّصوّرات والمفاهيم الجديدة أو العودة إلى التّصوّرات والمفاهيم الأصيلة غير المصنوعة بالتّزييف والتّلبيس والآماني التي زيّنتها؛ ولكن حتمًا ستتشكّل التّصوّرات والمفاهيم الجديدة أو الأصيلة التي تنتج بنفسها آثارها في دنيا النّاس؛ فعمليّة

التّحوّلات الكبيرة لها إطار زمنيّ طبيعيّ فلا تتعجّل الثّمرات، وذلك هو موضوع الحرب وأساسها ومنتهاها، والتي تُضحّي الأمم في سبيلها، لأنّها أثمن شيء في الوجود.




أكثر النقص فى المؤمنين والى قيام الساعة .
ليس التكذيب بكل الباطل ولكن عجزهم عن التصديق بكل الحق




الأغلبية لا تلجأ إلى الله الا بعد العجز أو تسد فى وجهه الابواب. والصواب المؤمن ينبغى ان يذكر الله قبل الفعل ولا يقصدإلا لله فى الكبير والصغير من الأفعال ولو ملك كل الأسباب ولا ييأس من عطاء الله ومنه عليك ولو فقد كل سبب ولا حول ولا قوة له فهو قوتك وحولك فكم من ملك السبب لم ينل مراده وكثيرا ممن عدموا الأسباب حقق الله آمالهم




لهذا تمالئ العالم عليهم عربهم وعجمهم ،،،
شهدت قضية فلسطين مد وجزر بعد الانتفاضة الفلسطينية وبسبب العامل الأخطر والرئيس فى الصراع وهو ما يماثل اطفال الصحابة ومن سماهم القران بالتابعين. وهؤلاء كانو هم اعظم فاتحين فى الكون. من حيث حمل الأمانة والرسالة وتشيد أمة مترامية الأطراف وبدخول الاطفال ميدان المقاومة بالحجارة مما مثل للمناهج التربوية فى العالم العربى صدمة .وشكل دخول الأطفال هذا الميدان خطر اعظم من خطر الحرب بالسلاح على النظام العربى كله قبل الكيان. فمنح الكيان سلطة لفتح ومنحهم بعض الحقوق وكلفهم بالتنسيق الأمنى حتى لا يتكرر دخول الاطفال فى هذا الصراع لخطره على مناهج التدجين فى العالم العربى والإسلامى والتى تصنع على عين خبراء التدجين فى العالم ولهذا بطش فتح والسلطة لأولياء أمور الأطفال

الفلسطينين كان هو سر التدجين الاعظم ولازال هذا هو سر التدجين فى العالم العربى والإسلامى. ألا وهو التنكيل بالكبار والشباب حتى يخلق ردع تربوى سلوكى للأطفال فإذا شبوا شبوا على التدجين. والأنا ومن ورائى الطوفان. ولهذا غزة تباد ليس لأنها تحارب الكيان وتطمع فى تحرير فلسطين ولكن لأن أطفالها يهددون مناهج التدجين فى كل النظام الإقليمى والعالمى ويحاولون دون سرقة اطفال العالم الاسلامى الذى بحجر فى قبضة طفل فلسطينى يهدمه برمية واحدة ،،،،




## السِّرّ خلف الإبادة لغزّة !

إيّاك أن تظن أن البُعد المُقاوِم والجغرافيا هي السِّرّ، ولكن هناك ما هو أخطر؛ فحقيقة صراع المستقبل هو الطُّفولة، ومن سيستطيع تشكيلهم هو مَن سَيَحكُم الكون بكلّ مجالاته .

فاجتهاد أطفال المدينة في عهد النُّبُوّة في قرار الحرب والسِّلم هو الذي حظر على الأمّة كافة إلّا قِلّة من العصابات الحاكمة اليوم. لقد حكم وصُكّ مصطلح أطفال المدينة حين رجع "خالد بن الوليد" بالجيش ممّا اضطرّ النّبي -عليه الصّلاة والسّلام-، ليصوّب الحكم لأطفال المدينة بل هم الكَرّارون .

هذا حين كان يُرَبّي النّبيّ -عليه الصّلاة والسّلام-، ويُشرك الأطفال في الحُكم قبل أن نصادره، لأنّه السّبيل الأصوب والآمن للتّربية .

الكَرّارون والفَرّارون!

مَن المُرَبّي في هذا العصر؟

ولماذا انتشر العقوق للوالدين؟

وما سِرّ تمرّد الأبناء، وتفسُّخ الأسرة وكثرة الطّلاق؟

مَن ينتقي المعانى ويغرسها؟

إيّاك أن تكون خادمًا ذليلًا ولست مربيًا .

الفَرّارون والكَرّارون!

أخبار الجهاد كانت وجبةً كاملةً مكتملةً لتربية الأطفال وتحصينهم حتى لو أخطأوا في الحُكم على مجرياته، كما تُحصِّن الأمصال من الأمراض الخطيرة ثم انتقل المربون للسِّيَر والمغازى لترويه وإشباع حاجة الأطفال لهذا الجانب الضّروري لكمال تنشئتهم النفسيّة ثم توقف الجميع ليروي حاجة الأطفال لهذا الغذاء أرباب سينما الكرتون؛ ومِن ثمّ أجهزة "البلاي ستيشن" وأفلامه، وبالطّبع يقوم على هذا ربُّهم الذي سرقهم من كافة الأمم .

ولسنا نحن فالرَّبّ مربّي على عقيدته التي شاء أن يربّي عليها النّفُوس ومراده منها؛ فليس المربّي مَن يتعب ليُقدِّم الطّعام واللباس والمسكن والكتاب اليوم،

**ولكن المربّي في الدُّول القوميّة وزارة الخارجيّة الأمريكيّة ومراكزها البحثيّة، والإتحاد الأوروبيّ والفاتيكان، وكذا مَن يُحدّد مادّة الطّعام ومكوّناته كما مادّة الكتاب ومضامينه ومحتواه وصورة عرضه؛ ومَن يَحمل كلّ هذا للطفل فهو خادم فقط، ولو كان يكدّ ويشقى .**

**وتلد الأمة ربّتها!**

**هذا ردّي على مَن عتب عليّ لكتابة بوست عن استهلاك الأعمار في اللّهث خلف الدُّنيا ليُؤمّن مستقبل أبناؤه؛ وهُم -وإن كانوا مِن صلبه- يسرقون منه بتخلّيه عن التّربية الحقيقيّة التي تتبدّل مادّتها في كلّ عصر.**

**ومن جوامع القول في التّربية اليوم ما يتكفّل بها شباب فلسطين، ومَن يبذلون النّفس في كلّ حين، فيقوم بما تقوم به كلّ جامعات العالَم ومخابراته في تربية أطفال الأمّة، ويحصّنهم مِنَ السّرقة، ويهدر جهودهم التي أنفقوا فيها مليارات منَ الأموال وأخذت من جُهودهم السّنين، ولهذا يُقيّد ويحظر الفيس أخبارهم.**




**فليعلم العالم كله أن القسام تحارب العالم كله غربه بكل ما فى أيديهم وما يقدروا عليه ،**

**وشرقه بسلبيته ،،**

**وعربه بلوجستياته الخادمة للحرب وموت الفلسطينين بالجوع والعطش والمرض . ،،،**

**وفتح وسلطة الضفه ورجال دايتون بخيانتهم،،،**

**ولهذا لو ابيدت القسام فهى لم تهزم ولن تهزم إلا بطريقة واحدة وفقط إذا حافظوا عليهم احياء وتبنوا خطأ نهجهم ،،**

**وهو مستحيل. ولكنها تحولت اليوم كغلام الاخدود الذى انتصر بموته وعلت دعوته وملئت الدنيا نور بعد ظلام الشرك والطاغوتية،،،**

**و ستتحول القسام وغزة لأيقونة الأجيال القادمة فى العالم كله وليس للمسلمين فقط ،،، وهذا ما فهمه جيل الشباب اليوم فى سائر دول العالم ،،،**

**ولهذا بعد الحرب وفى عمر هذا الجيل وليس بعده ستغير العالم ونظمه السياسية ،،،**

**ولينصرن الله من ينصره**



**ضرب مواقيت للفرج يجعل عبادة الصبر لا حكمة منها وهى الأصل التى تتفرع عليه كل العبادات**




**اخى انت مؤمن والمؤمن لا يسعه أن يصدق أن مكر المجرمين يؤتى أكله ولو كان يزيل الجبال .وآخر ما فضح مكرهم بافغانستان والذي تكفلوا بمدها بالمال والرجال لحرب الاتحاد السوفيتى فاثمرت دولة مؤمنة لو علموا أن مكرهم ضد الاتحاد السوفيتي ستكون هذه ثمرته ما فعلوه فاقصى ما يمكنهم بذل المقدمات لتكون النتائج على مراد الله،،،**
**قال تعالى ،،**
**مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ،،،،،**




**طالما لا يتلى في البيت غير كلام الله فلا استحلال له وبداية الاستحلال أن يتلى فيه غير كلامه سبحانه وتعالى فبداية كل امر هو الكلام ثم يتبعه ما يحمله من معانى**




**ويتناول الناس الكلام عن استحلال البيت على غير معناه ويستشرفوا عواقب ليس هذا أوانها واستحلال البيت هو الإلحاد به فى حدوده المعلومة والمتفق على معالمها وما جرى خارجه لا يتعلق بالمعنى ولا العواقب**






**لا يعقب الشر إلا الخير القادم فليس هناك ثالث**




**لا تستعجلوا الحُكم على ما جرى بالرّياض، لأنّنا أمام احتمالين: الأوّل -وهو الأقرب-، أنّها خاتمة دورة قصيرة منَ الانسلاخ يعقبها الاستقامة؛ والثّاني، افتتاحيّة لمشروع يأخذ وقته أيضًا، وسينعكس إلى ما كان قبله؛ وهذا الانعكاس سيكون أسرع وأشرس وأقوم انعكاسًا حصل وسيحصل في التّاريخ، لأنّ الطّبائع والسّنن الكونية والشّرعيّة وميراثنا من التّراث يؤكّد هذا.**




**محاكمة التصورات لا يخضع للحظة زمنية قصيرة وتحتاج أمد لتفصح عن ثمارها. وما نراه ثمار لتصور ساد من زمن فى عالمنا الاسلامى ولكنه سيأفل بحكم الضرورات فالضرورات ام كل شىء ولا يخلق الضرورة إلا الحرب أو التخلى عنها ولكل ثماره ثم تنعطف عكس مسارها وهذه سنن كونية تحصنها سنة التدافع لتعارض المصالح فى الكون**




**ماذا بعد التّرفيه؟!**
**معالِم الصُّعود والهُبوط واحدة**
**الاستنساخ للهُويّات يأخذ دورته ثُمّ يفشل ولا يُثمِر ما ينفع النّاس، ولكنّه يستهلك حِقَب زمنيّة مُهدرة؛والمسكوت عنه في طبائع الغرب وكلّ الأُمَم التي سبقتهم وسادت**

الكون -منذ خلق آدم ومعرفة العالَم الإنسانِيّ لعِلم الاجتماع والتّحضُّر ومنهم المسلمين- أنّهُم أمم محاربة والحرب هي الأب والأمّ لكلّ العلوم من طِبٍّ وآدابٍ وفنونٍ واقتصاد وعلوم وفضاء وفلك وزراعة حتى التّرفيه .

فمَن شاء أن يتسيّد تلك العُلوم والفنون والآداب لن يتسيّدها إلّا بالمرور بباعثها ومؤسّسها وجاعلها منتجًا أثمرته الضّرورة، وهي التي تخلقها الحرب؛وهذا ما جعل أمّة الإسلام تسود في قرن ثلثي العالَم، وأثمرت من العُلوم ما يقوم عليها العالَم اليوم .

فالسُّؤدد والرِّيادة لها سلسلة تراكميّة لا يمكن نقلها من مكان لآخر كالآلات، لأنّها عمليّة تتغلغل في الجينات الإنسانيّة، وتتوارث بيئتها في شتّى معالِم الحياة، ولكن دخول تلك الدَّورة من آخر حلقاتها وهو التّرفيه لن يُفضي إلّا إلى الضّياع والانسلاخ منَ الهُويّة الأصيلة ثُمّ التّمزُّق والهلكة، لأنّ عمليّة استنساخ هويّة غربيّة، والانسلاخ من الهويّة الأصيلة لأيّ أمّة لا تفلح إلّا في نقل الآفات؛ فالإنسان ليس آلةً، ولهذا كلّ مُحاولات التّقليد تفشل، ومِن ثم نعود للحرب، ونبدأ الدّورة الحقيقيّة من جديد .

وباختصار؛ الحضارة والسُّؤدد كالأبناء لا يمكن إنتاجهم إلا بالزواج من أنثى خصبة، وهى الحرب. فأيّ أمّة طلبة الولد ((( السّؤدد والريادة والتّحضُّر ))) دون هذا السّبيل تُربّي غير ابنها كمَن ربّت الذئب فبقر شاتها في النّهاية.




دعك مما وقع فما سيكشف عنه الغطاء من وثائق ووقائع بعد التمام والتغيير تشيب منه الولدان وهو ما يجعل النافذون وصناع القرار الدولى تفاديه وسيشمل الاقليم كله ولكن قليل منه يكفى لتشكيل صورة واضحة وأقرب للصواب وهو بمثابة حرب عالمية وقعت بالشرق الأوسط




لو تحققت آمال الخلائق فى الدنيا لكانت الآخرة عبث،، معاذ الله أن يقضى أبن آدم أمانيه ويحقق كل آماله في هذه الدار الفانية، ولما كان الصبر فضيلة وعبادة يجزى أهلها بغير حساب يوم القيامة ،وقد خلقهم الله للخلود



إذا بلى الدين وكان اندراسه فى الأمة كلها أو غالبها بعث الله لها من يجدد لها دينها وليست العبرة بالمجدد ولكن بحصول التجديد ولو كان معرفة المجدد وتعينه ذا أهمية وشرط من شروط الحدوث لنص عليه النبى عليه الصلاة والسلام وتجديد الدين إعادته على أصوله وأركانه يوم نزل




**اعلم يرحمك الله ،،،**

كلام نهائى ومنتهى القول فى عقيدتى وتآملاتى فى كلمتين صراعنا فى فلسطين طويل. والغاية من اضطرام هذا الصراع رد الأمة لدينها قبل تحريرها وهو ما سيكون وكلما اشتعل وظل مشتعل اختصر زمن العودة للأمة وبعثها حتى تنزل الخلافة بالقدس فأنا قلبى لا يتقلب مع جولة أو جولتين أو مائة ودعائي لمن بتدافع هناك وليس تحيز لجماعة دون جماعة و انا لا اتمنى الخمود والسكون ولكن دوام التدافع حتى لو لم يحرز انجازات على جغرافيا التدافع فهو يحقق اعظم منها خارجها وفى الكون كله وهو وقود عودة الأمة ولا أعد الضحايا ليس تبلد فلقد سبق اخى وقرة عينى. وخالى. ولا اعرف لهم قبور. ولا يثنينى عن فهمى وتصورى هذا ملك الدنيا ولا الجدال مع أى مخلوق فما جعلت القدس إلا لرد الناس كل الناس لربهم




بعض الدكاترة أمس تحدانى أن أوكرانيا فى طريقها للحل بعد التدخل الأوربى والامريكى واننى واهم وكان ردى عليه أنت تحلم أوكرانيا بدأت ولم تبلغ منتصف الطريق ولكن الفرق بينى وبينك أنك تفكر للأوربيين بعقل ومنطق عربى وخلفيات عربيه للثقافة والمواجهة والمنهج مغالط من أراد بحث مسألة ما فليتعلم السيسولوجى المحلى ومنطق الصراع في بيئة الصراع هو وليس في بيئتك أنت وينخلع من منطقه هو وثقافته وكل المعايير التى يحكم بها ويستعمل كل منطق ومعاير منطق النزاع وفقط ولهذا معظم تقيماتنا لخصومنا خاطئة ومن هنا نؤتى ولو قيم الثوا ر فى مصر النزاع بمنطق العسكر ومناهجه فى التعامل مع الأزمات لحسموا أمرهم يومها






**سبيك من الصياد والفريسه**

**١ -تكبير الصياد و هو يضحك ويتسامر مع صاحبه**
**٢-كأنه يسخر من عدوه وليس مندهش وصار طبع له وهذا لا يكون إلا بعد مئات المرات بنفس الطريقه ،**
**٣ الكبيره أن الصياد والفريسه لازال فى أقصى شمال غزه ،،**




**سبيل النّجاة من كلّ الفتن ليست واحدة: فمنها ما يُعتَزَل؛ ومنها ما يُجابه.**
**ولن يثبت في هذه الفتن مَن يَزعُم أنّ بوسعه اعتزالها، لأنّها ليست بين مِلّة واحدة، ولكنّها غارة على أهل المِلّة كلّهم وإن تزعّمها بعض مَن ينتسب لها.**
**والنّجاة في مثل هذه للذين ينهون عن السّوء، فهو سبيل التثبيت الوحيد.**




**ما من قضيّة إلّا ولبحثها مَداخل شتّى لتعدُّد أبعادها، وتعدُّد أغراض أطرافها أو المُنتفعين والمتضرّرين منها حضورًا أو غائبين .**
**وكذا تعدُّد المقاصد حتى في الشّريعة هناك تعدُّد المقاصد؛ فهناك قصد المُشرِّع وهو واحد، ومقاصد المكلَّفين وهي حُظوظ شتّى، ولهذا كان حُكم آحادهم يختلف عن غيره بحُكم حظّه من الحكم .**
**وصحيحٌ أنّ مقصد الشارع متضمّنٌ لكُلّ مقاصد المُكَلّفين بالقدر الذي يفضّ النِّزاع بينهم ويصل بهم للطريقة المثلى .**
**غير أنّ النُّخَب الثقافيّة وأنصاف العلماء، ومَن لم يُحيطوا بعِلم المقاصد وأسرار التّشريع والقواعد الأصوليّة والفقهيّة، ولم يكن لهم مجرّد دِراية ودُربة بهذا العلم لايدخلون المسائل والقضايا من أبوابها ويتسوَّرون حوائطها فيُخرِجون لنا صورًا مشوّهة إن رَاعَت حظّ قومٍ أضرَّت بأقوام، وإن أصلحت مِن وجه أفسدت مِن وجوه .**

ولهذا قال الله تعالى عن أحكامه: {وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ۖ ...}، لأنّ أحكامه لا يأتيها الباطل أي: الفساد مِن بين يديه (أي: مستقبلًا)، ولا مِن خلفه (أي: ماضيها وسابق حكمته سبحانه وتعالى).




**أنت هنا غريب ولو كل الناس اهلك ،،**

**أنت بلا معين قوى وأنيس مأمون !بين وحشات ثلاث: وحشة نفسك ، ووحشات نفوس كل الخلائق ،ووحشة الدنيا.**

**وفيها ما فيها من دواب، لهذا أنت غريب ولو أنكرت ،**

**وفقير ولو لم تدرك،،**

**وخائف ولو كنت فى حصن من حديد،**

**عريان ولو كسيت كل ألبسة الدنيا،**

**أنت مضطر لعبادة الله طوعًا و كرهًا لتدفع عنك كل ذلك.**




**لماذا نجح الصحابة و نفشل نحن فى ظل اختلال توازن القوى الذى لم يستسلموا له ونتعلل به نحن اليوم ؟؟؟،،،**

**لأنهم لم يقلدوا أو يحاولوا استنساخ منتجات حضارة غيرهم ولكن أسسوا حضارتهم الخاصة والمصبوغة بصبغة الرسالة ،،**

**لأن كل النسخ المقلدة تستنسخ مشوهة لفقدها لروح المنشأ الأول وهكذا لأن لكل أمة روح وبصمة،،،،**

**إن كان الهدف من «استبدال» الغرب هو استنساخه فأنت ستصل، على الأرجح، الى المكان ذاته والمشاكل نفسها ونقاط الضعف ذاتها التي ولّدتها الرأسمالية الغربية. يقول آلان باديو إنّ أحد الأخطاء الجوهرية في مسيرة الاتحاد السوفياتي هي أنّ قيادته حاولت ـ على طريقة خروتشيف ـ التنافس مع الغرب و«تجاوزه» بمقاييسه الماديّة ذاتها (الدخل الفردي، الاستهلاك، النمو الاقتصادي) بدلاً من يقدّم ـ عن حقّ ـ نموذجاً بديلاً عن مجتمع الملكيّة والاستهلاك. إن لم تتمكّن من استبدال النظام القائم، في العمق، فأنت لا تقدّم نموذجاً متفوّقاً، بل نسخةً محدثة عن النظام الحالى،،،**

**لهذا كانت الرسالة الإسلامية ناسخة بمعنى الإبطال لكل ما سبق لا تقليده. وتأسيس أمة فريدة متميزة فى كل مجال اجتماعى اقتصادى سياسى لتقود أو تكون ند وانموذج للبشرية ليس لتقلد القديم أو تكون جزء منه أو تذوب فيه ولن تعاود**

**حضورها إلا باستقلال منهجيتها الأولى التي بذلت بها في أول يوم.///// الذات المفقوده////**






**من الذكريات ،،**

**أخطر من نقد العلم وتصويبه ما يحمله الناقد من معاول الهدم لأعراف المجتمعات والأمم والتى تضبط العلاقات بين الأجيال ..**

**فطبيعة العلم والصوابية التراكم والزلات توسعت أو أضاقت لا يهم ممارسة النقد والتصويب لأن هذه طبيعة أو طبائع المعارف والعلوم ولكن الأعراف والآداب بين المعلم وطلابه والأب وأبناؤه وبين الأم وأبنائها وعلاقات الزوج بزوجته والعكس وعلاقات الصغير بالكبير والعكس وكذا علاقة الرئيس بمرؤسيه فى كل مجال ومهنة ووظيفة تخضع لبروتكولات تضبط العلاقة وتضمن التواصل والاستمرارية وهذه أخطر من الصوابية المهنية والعلمية والمعارفية،،**

**لأن قطع السبيل فى التواصل بين الأجيال فى ظل بروتكولات وأعراف وآداب مستقره ومستسلم لها يضمن صناعة الفجوات بين الأجيال فيقطع الطريق على تكوين كتل صلبة نامية متوسعة لحمل الصوابية التى يسارع الناس ويجاهدوا كنقاد وعلماء مجددين فيها ،،**

**فهما بلغت رتبة الصوابية وحاجة الأمم والمجتمعات لها ونقد العلوم فلا سبيل لها فى الواقع إلا فى وجود أعراف وآداب أو بروتكولات مستقره لتمر عبرها من جيل لجيل وتشكيل الكتل القابلة والحاملة لها ومن ثم مراكمتها والإضافة إليها بعد الهضم لها والنضوج التراكمى والذى ظرفه الزمن والتجارب المطرده لتمحيص نجاعة التصويب ومعايرته فمهما كنت فذ العلم والمعرفه وتجاوزت الأعراف والآداب فلن يحمل علمك وصوابيتك أحد ،،**

**واليوم نجد أن تلك الأعراف والآداب او البروتوكولات المجتمعية فى العلاقات كلها تخضع لفتك من جهات عدة أو يحل محلها عرف جديد لا صلة ولا جذور له فى مجتمعاتنا ،،،**

**فلم يعد هناك كبير ولا صغير ولا جد وأب وحفيد حتى للغات التواصل بينهم أصبحت غريبة وبللهجات ومصطلحات غريبة و وافدة لم تكن معهودة عند إجتماعهم .......**

**ومن سعادة حظى بزيارة فى بيت شيخى رحمه الله وكان معنا كبار مفكرى وقادة الرأى والعلماء بمصر ومن آذان المغرب لمنتصف الليل شاهدت طفلين لم يتجاوز أحدهم العشرة سنوات يقف لست ساعات يحمل القهوة والتمر والآخر يحمل الفناجين ويطوف علينا حتى شفع لهم شيخنا حازم أن يسمح لهم بالراحة فرفض الشيخ رحمه الله وقال تلك الآداب والأعراف إذا خلا منها مجتمع فلن يتراكم فيه علم ولا خير ووقعت القطيعة والفجوة بين أجياله وهو أخطر من صوابية العلم وخطئه لأنها القناة**

الوحيدة للتراكم فى الأمم وهذه الواقعة حدثت لى من أحد عشر سنة ولازلت أتأملها وربما أكتب عنها بعد ذلك لو قدر الله لى البقاء....

الخلاصة الأدب الأدب الأدب والتراحم والتوقير أهم وأولى للمجتمعات من الصوابية المزعومة والمغموسة بالسفالات والبذيئ من الكلام والتندر وحط المقامات وإهداره لأن الآدب والأعراف هى القناة الوحيدة للتواصل والتراكم والحيلولة دون صناعة الفجوات بين العلماء وطلابهم والأجيال بأسلافهم وخلفهم ،،، ولاحول ولا قوة إلا بالله العلى والعظيم




بين الواقعية عند اختلال الموازين والوهم والحق،،،

ذكر إرادة رسول الله صلى الله عليه وسلم مصالحة غطفان

لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم نقض بني قريظة العهد أرسل إلى عيينة بن حصن والحارث بن عوف ، وهما قائدا غطفان- وأسلما بعد ذلك- فلما جاءا في عشرة من قومهما قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أرأيتما إن جعلت لكما ثلث تمر المدينة أترجعان بمن معكما ، وتخذلان بين الأعراب ؟«

فقالا : تعطينا نصف تمر المدينة ، فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيدهما على الثلث ، فرضيا بذلك ، فأحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيفة والدواة ، وأحضر عثمان بن عفان فأعطاه الصحيفة ، وهو يريد أن يكتب الصلح بينهما ، وعباد بن بشر قائم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مقنع في الحديد ، فأقبل أسيد بن حضير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه الرمح ، ولا يدري بما كان من الكلام ، فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعيينة بن حصن ماد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلم ما يريدون قال : يا عين الهجرس اقبض رجليك ، أتمدهما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ والله لولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنفذت خصيتيك بالرمح ! ثم أقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله إن كان أمرا من السماء فامض له ، وإن كان غير ذلك فوالله لا نعطيهم إلا السيف ، متى طمعوا بهذا منا ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا سعد بن معاذ ، وسعد بن عبادة ، فاستشارهما في ذلك وهو متكئ عليهما ، والقوم جلوس ، فتكلم بكلام يخفيه ، وأخبرهما الخبر.

وقال ابن إسحاق : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استشارهما في ذلك فقالا : يا رسول الله إن كان الأمر من السماء فامض له ، وإن كان أمرا لم تؤمر به ولك فيه هوى فامض له سمعا وطاعة ، وإن كان إنما هو الرأي فما لهم عندنا إلا السيف . وأخذ سعد بن معاذ الكتاب ،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إني رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة ، وكالبوكم من كل جانب.
فأردت أن أكسر عنكم من شوكتهم إلى أمر ما» ، فقال له سعد بن معاذ : يا رسول الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان ، لا نعبد الله تعالى نعرفه ، وهم لا يطمعون أن يأكلوا منها تمرة واحدة إلا قرى أو بيعا ، أفحين أكرمنا الله تعالى بالإسلام ، وهدانا له ، وأعزنا بك وبه ، نعطيهم أموالنا ؟ ! ما لنا بهذا من حاجة ، والله لا نعطيهم إلا السيف ، حتى يحكم الله بيننا وبينهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت وذاك . فتناول سعد بن معاذ الصحيفة فمحا ما فيها من الكتاب ، ثم قال : ليجهدوا علينا.
وروى البزار والطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه نحو ذلك مختصرا قال : [جاء الحارث] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ناصفنا تمر المدينة وإلا ملأتها عليك خيلا ورجالا ، فقال حتى أستأمر السعود : سعد بن عبادة ، وسعد بن معاذ ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيثمة ، وسعد بن مسعود ، فكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فقالوا : لا ، والله ما أعطينا الدنية في أنفسنا في الجاهلية ، فكيف وقد جاء الله تعالى بالإسلام ، فرجع إلى الحارث فأخبره ، فقال : غدرت يا محمد.




العالم بالشريعة واسطة بينك وبين الشريعة لا واسطة بينك وبين الله فلا نسب بين الله وبين عباده إلا بعبادتهم لا بعلمائهم




اليأس والقُنوط أعظم خطرًا على الأُمم منَ الهزائم الماديّة، لأنّ الخطر على رُوح ووجدان أيّ أمّة أخطر وأعظم مِن سلبها مُقدّراتها؛ ولهذا شُرِع الجهاد، لأن نقيضه اليأس والقُنوط.
والذين ضَلّوا في الجهاد هم مَن تصوّروه في الغزو أو في فتح البلدان أو الدّفاع عنها فحسب.
وما مِن أمّة أطفأت جَذوة الجهاد إلّا فتحت طوفان اليأس والقنوط عليها، وسقطت في براثن الذُّلّ لغيرها، لأنّ الجهاد في حقيقته ضدّ اليأس والقُنوط سواء أثمر ما طُلب به أو شُرِع لأجله أم لم يُثمر.

ومَن جعل الهزيمة أكبر وأخطر منَ اليأس والقُنوط فقد طلب البَوار وهو آتٍ لا محالة.






لا يفسد القلب أكثر من السماع بلا ضابط وإطلاق البصر بلا حدود




ما ذكره الله أن علاقتهم بحبل سواء مع الله أو الناس إلا لنعلم أنه مما يقطع أو يتخلى الله أو الناس عنهم أو هم يتخلوا عنه فى للحظة غرور قوتهم فيقطعوه مع الله ومع الناس بخلاف حبل الله الذى أمرنا الله بالاعتصام به




**ثمة قراءة أخرى ،،،**

اسرائيل إله الغرب المقدس وليست عبئ على الغرب الصهيوصليبى ،،،
إسرائيل متى تحولت لعبئ على الغرب ضحى بها ليحافظ على مصالحه،،،
هذه مقولة كل المحللين السياسيين فى العالم العربى واغلبية محللى السياسة الإسلاميين ،،،

وهذه مقولة خاطئة وربما قاصرة عن التحولات فى الغرب والنظم السياسية وتسلل المغضوب عليهم فى كل مكونات النظم لدى الغرب وكل ميادين وأنشطة الفكر والسياسة وحتى الاقتصاد والتعليم .فإسرائيل صارت لهم عبادة مقدسة. كما تعبدون الإله فى دينكم فأنت تصلى وتستهلك وقتك وتدفع الزكاة وتستهلك مالك وتقدم الصدقات كذلك وتحج البيت وتعتمر وتصوم كل هذا تقدمه تعبدا لله طلبا لعفوه ومغفرته وتطهرا من الذنوب فإسرائيل تحولت فى الغرب من كيان إلى إله يقدم له الغرب فروض الطاعة والولاء والبراء والأموال وكل ما يبقيه إله لهم ولهذا إسرائيل لا تمثل للغرب عبئ مالى ولا حمل يخف أو يثقل عليهم .،،،

حتى اسرائيل أداة صنعوها لتقوم بوظائف هذا تصور قديم أيضا والصواب هى تحولت وتطورت لإله يقدم له القرابين وتعبد وهذه طبيعة تدينهم التطور والتجديد وهذا ما بلغته عقيدتهم المعاصره ومالم نتفهم هذا ونتعامل على أساسه فمقارتنا للصراع مقاربة خاطئة وتدافعنا معها تدافع ناقص على الأقل فى تلك المرحلة الزمنية من عمر النظام العالمى ولن يكتمل التدافع ويكافئ عدوانهم إلا بعدم التفريق بين مصالحهم ومصالح إسرائيل فكلهم مصلحة واحدة إلا من تبرأ منها وقطع كل صلاته بها ،،،

صحيح قد يراهن البعض عن اليسار العالمى الكافر بكل الآلهة بما فيها إسرائيل. إلا أن هذا ايضا لا يعتمد عليه وهذا الإله أى إسرائيل اختصنا. نحن المسلمين به لنهدمه كما هدم نبينا عليه الصلاة والسلام أصنام قريش ،




## الليبرالية واحتكار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،،،،

خايف اكتب ما أتوقعه من الاستثمار السلبى لما جاء بالفديوا للبنت والله واعيش فى رعب مما أتوقعه فأنتم ايها الطبيبون لا تعرفوا كيف تصنع العلة وتربط بالحكمة والمناسبة ثم التشريع والتطبيع للآثام فى المجتمعات وسبل تغيرها فبلاش تطاردونى بكتابتكم ورسائلكم لأن الليبرالية طريقتها فى تطبيع المجتمعات مع الفاحشة تسلك مثل تلك المسالك من. الصدمات وهو ليس بسبيل مشروع ولا منهجى اسلامى فالمسلمين لهم سبل نظيفة شريفة فلحبى لكم لا تفضحوا تمكن الليبرالية وسبل الشيطان منكم لدرجة تبنى منهجها فى إصلاح المجتمعات وآخر ما كنت أخشى رؤيته قبل موتى أن تستولى الليبرالية على مناهج الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتنتقى منه ما تشاء وتستبعد ما تشاء لتربح منه وتعيد تكييف و تطبيع المجتمعات معها وطرق تغيرها لتهيمن فى النهاية على ما تبقى من التأثيم فى القلوب والعرف المستقر عند الأغلبية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته




عند تمكن الذكاء الاصطناعي سينتج مناهج تعليمية موحد لكل صفوف ومراحل التعليم ومنتجات بحث علمى اصطناعي روبوتات للتجريب والإنتاج والمصانع والمنتجات المتعدده وتنقرض مهن وجامعات وحتى جيوش لأن الصين بدأت فى صناعة الروبوتات المحاربة ولا أدرى ماذا سيفعل الناس وكم سيكون عددهم فى ظل مليارات من الروبوتات تنتج وتحارب ولا تأكل ولا تتقاضى أجور والمصيبة ان تنتج نفسها بنفسها وعندها قل سلام،




لا يعجز أحد منَ النّاس صالحهم وطالحهم عن وَصف العَورات والزلات والمثالب في كلّ قطاع وجهة منَ المجتمع؛ فهذا ليس من سُبُل الفلاح، ولكن العجز عن المبادرة بالتتميم للنّقص، والتكميل للقائم، والتّسديد للناجع والمقاربة بين الآراء والسّتر للعورات والبناء الجديد للغائب، والتّرميم للآيل للسّقوط. قال صلى الله عليه وسلم: "إنَّ هذا الدِّينَ يُسرٌ ولنْ يُشادَّ الدِّينَ أحدٌ إلَّا غلَبه فسدِّدوا وقاربوا وأبشِروا واستعينوا بالغَدوةِ والرَّواحِ وشيءٍ مِن الدُّلجةِ."




خيط دقيق ورفيع بين النصيحة العامة وبين صناعة الريبة فى المجتمع والناس ،،،
وخاصة فى مسائل كهذه تعتبر مطرده ومتعدية لكل العلاقات وأساس بناء كل مجتمع ومعالجة القضايا التى من هذا القبيل تحتاج ادوات كثيرة لا تتوفر للدكتوره ولا لأكبر منها. فالقضية ليست مع أو ضد هناك ما هو أكبر من هذا من الضرورات واللوازم لابد من استيفائها ،.




المنصف من النّاس يبتدأ وليس يبدأ، لأن الابتداء نزاع في العقل والقلب يحتاج لحَسمه أوّلًا، ومنه ينطلق في حُكمه على النّاس، ويقترب في الاعتدال؛ من هنا وليس من أيّ مَدخل آخر .
فمَن ابتدأ بهذا ولم يبدأ لم يَحتَج إلى غيره من المعايير في الحُكم على النّاس وأعذارهم. أخرج الإمام أحمد عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه قال : " حاسبُوا أنفسكم قبل أن تحاسَبُوا، وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم ، فإنّ أهون عليكم في الحساب غدًا أن تحاسبوا أنفسكم اليوم، وتزيّنوا للعَرض الأكبر يومئذٍ تعرضون لا تخفى منكم خافية "(رواه الترمذي .(
وقال الحسن: "المؤمن قوّام على نفسه يُحاسب نفسه لله، وإنّما خفّ الحِساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير مُحاسبة. إنّ المؤمن يُفاجئه الشيء ويعجبه فيقول: والله إني لأشتهيك، وإنّك لمن حاجتي، ولكن والله ما من حيلة إليك،

هيهات حيل بيني وبينك، ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه فيقول: ما أردت إلى هذا، مالي ولهذا، والله لا أعود إلى هذا أبدًا ."

إنّ المؤمنين قوم أوقفهم القرآن، وحال بين هلكتهم، إنّ المؤمن أسير في الدُّنيا يسعى في فكاك رقبته ، لا يأمن شيئًا حتى يلقى الله، يعلم أنه مأخوذ عليه في سمعه وفي بصره وفي لسانه وفي جوارحه، مأخوذ عليه في ذلك كله ."

قال مالك بن دينار : " رَحِمِ الله عبدًا قال لنفسه: ألست صاحبة كذا؟! ألست صاحبة كذا؟! ثم زَمّها، ثُمّ خطمها ثم ألزمها كتاب الله عز وجل، فكان لها قائدًا."




انا لم ولن أشعر بالهزيمة لأننا من قرنين والأمة إرادتها سليبة ومفعلة لخدمة عدوها بحكم الواقع والجبرية المتمثلة فى عصر عصبة الأمم والأمم المتحدة ولم ينازل منا عدونا إلا ثلة منا كل حين وعلى فترات متباعدة وفى كل مرة كانت تلك الثلة تواجه العالم بكل تنوعه وقوته ومن القلب منه الأدوار الخبيثة التى تقدمها أمتنا المتمثلة فى نظامها الرسمى وتسخير كل مقدراتها لخدمة الأعداء ووئد أى امل فى الاستقلال والحرية إلا ما رحم الله ومع هذا سطروا للجسارة والشرف عناوين تبقى شعاع الأمل متقدة وجذوة من نار لعل الأمة تجد عليها الهدى ،،

لهذا لا أشعر بالهزيمة ولن أشعر بها إلا إذا لا قدر الله دخلت الأمة كلها ميدان النزال ثم هزمت وهو والله أراه من المستحيلات




نحن لا نراهن على أحد فى الكون نحن نؤمن بوعد الله ووعيده وهو منجزه كيف شاء ومتى شاء والله لا يخلف الميعاد




الهزيمة لا تتحقق إلا بإعتناق واعتقاد تصور عدوك للحياة وهيمنته وسيطرته بالإكراه ليس نصر لأنه وصف لحالة مؤقته و ظرفية لا استدامة لها




سيدى تاريخ العالم لم يذكر فيه مرة واحدة هزيمة لشعب ضد محتله ولو كان الصراع قرون وليس قرن واحد فمن تحاكم للجولات اصابته الحسرة ومن تحاكم للسنن والنواميس الكونية استفرغ وسعه و تصبر وبلغ مراده




سنة أو ناموس فى علم الاجتماع دائما لا ينخرم وليس من أدلة الصواب الكثرة أو القلة،،،

ولكن هناك من يقوده التصور الكلى وانا منهم،

ومن الناس من يقوده التصور الجزئى ،وكثير من الخسائر فى الجزئى لا تعنى الهزيمة فى الكلى من التصورات ،،

ولهذا قلت لم نهزم و ربما لدى رأى اخر وان الهزيمة لم تقع بل اراها عين النصر بالحساب الكلى .،

واهلا بك ومرحب على أساس للتحاكم للمعايير الكلية .وليس الصور الجزئية والحوادث المجزئة فالصراعات لا تحاكم فى زمن دون زمن ولا بالقطعة والجولة ولكن لكل صراع تاريخ وصيرورة ومآلات والعاقبة للمتقين




كلام نهائي ،،،،

أولًا: الهزيمة السّاحقة هي التَّوهُّم بأنّ التّعايّش مُمكنٌ ومُحتملٌ مع هؤلاء القوم باتّفاق عادلٍ يُمكن أن يُحقّق السّلام في أيّ وقتٍ وفي ظلّ توازُن قويّ أو اختلالات فيه. ففي قوّتهم لا سَلام؛ وفي حال ضعفهم ففسادُهم أعظم مِن فسادهم في قُوّتهم؛ فتاريخهم بالمدينة المنوّرة وفي عهد النبوة، وكذا تاريخهم في أوروبا، وما بلغوه منَ العُلو اليوم في العالَم وقلب الإمبراطوريّة الحاكمة للعالَم مِن قرنٍ شاهدةٌ على ذلك .

ولن أستدلّ بنصّ الوحي وكلام الله -عز وجلّ-، والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .
ثانيًا: النّظام العالَميّ والنّظام العربيّ بكلّ مؤسّساته يُدير الهزيمة السّاحقة عبر قبول التّقسيم والتّعايُش والضّمانات؛ وقد فَشِلَ وسيفشل؛ فلا اتّفاق منطقيّ، ولا عادل، ولا نصف عادل، ولا تعايُش، ولا سلام إلى يوم القيامة وكلّ ما هنالك حالة من الوَهم والتّوَهُّم والسَّراب .
وتلك حالة فيها تكذيب لله ولرسوله قبل أن تكون عِلّة نفسيّة؛ فمَن سُدّ أمامه الأفق فليترك الأمر، لأنّ المقاومة لا تنهزم إلا بقَبُول هذا الوَهم، وتصديق أنّ القوم سيتوقف إفسَادهم بالقانون أو بالضّمانات؛ فحتى لو تركنا لهم كلّ ما يطلبونه سِلمًا في الأرض، لنطعن في حكمة الله وكلامه سبحانه، وكذا نكذب التّاريخ، فإنّ فسادهم في الضَّعف ضِعف فسادهم في حال القُوّة مرات ومرات؛ والتّاريخ لا يكذب، ولكنّنا نتوّهم.




وكأن غزة اليوم ناقة الله لثمود منعوها الماء والرهط يتربص بها وينتظر اشقاهم ليعقرها ثم يأتى ما توعدهم ربهم به ،،،
اللهم سلم




المدرسة التى تصيغ الأسئلة والقضايا المنطقية فى الإعلام الخليجى للعلماء والفضائيات واحدة. وتعتمد السؤال الخطأ ،،، فبدلا من وضع دماء وأعراض المسلمين نضع محلها فلسطين مقابل الطهارة من الحدث أو التنزه منه مع أن الأمرين الطهارة والذب عن الأعراض والدماء المعصومة من مشكاة واحدة وأحياء نفس واحدة كأحياء كل النفوس جميعا وكذا الاشتراك فى هدر دم نفس واحدة معصومة بالفعل أو السكوت هو كالمشاركة فى هدر دم نفوس الناس جميعا ولازال ابن آدم فى بحبوة من أمره مالم يصب دم حرام.



الذي يصعُب عليَّ في الحملة التي تَذُبّ عن الألباني -رحمه الله- من طلبة العِلم فهمُها الخطأ.
فالألباني ليس المَعنِيَّ بالهجوم عليه، ولكن مقام ومنزلة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسُنّته في نفوس وقلوب المسلمين؛ وهي الهجمة التي تُريد تنصيب مصادر للوحي والعمل به خارج الكتاب والسُّنّة، وجعل الإلهام وأحوال الرّؤوس الصّوفيّة وهرطقتهم من مصادر التّعبُّد والتّأسّي، والتي قطع الألباني وطلبة علم الحديث والسُّنّة الطريق عليها لنصف قرن.
فمَن شاء الدّفاع فعليه بإحياء السُّنّة كمصدر للتشريع، وتغليظ التّشنيع والتّقبيح بمخالفتها .
ومَن لم يفهم مغزَى الحرب على علماء السُّنّة، وأنّ بعض الزّلل اللّازم للأدمي ليس هو محلّ ومناط الذّم لكن مواضع التّوفيق الرّبّانيّ لهم، والذي يقف حجر عَثرى أمام أهل الأهواء والبدع في جعل الأمر كلّه عوجًا، ليحلّوا محلّ حُرّاس السُّنّة والوحي في صدارة الأمّة.




الناس كل الناس بما فيهم المشايخ كالأطباء ،
يختلفون فى اصل الداء وتشخيص المرض،،،
ولكنهم مجمعون على وجوب تعاطى الدواء،،،
ومع هذا يختلفون فى اى دواء أنجع فى دفع المرض وتحصيل الشفاء،،،
فكل هذه المزالق لا يمكن تجاهلها ونسب المانع للخيانة أو أى علة أخرى كالجبن أو النفاق فما ذكرته من أسباب الاختلاف فى النظر يقع بين الصديقين.




الجديد هو تعدد الخنادق والمرجعيات فى أمر واحد فمنهم من يراه لصالح طرف على حساب طرف آخر ومنهم من يرى أن الأصل هو خندقه وإن تزاحمت معه خنادق أخرى أو تداعت له وأن تقاطعات المصالح ومن الناس يرى أن العدوان لا يستثنى أحد وهكذا فتعدد العناوين والمزاحمة للحقيقة بغيرها يجعل الحيرة أصل وتتفرع عليه الأقوال ويسوغ الخلاف والعذر . والمعصوم من عصمه الله




أيّها النّاس لا تذهبوا إلى التخوين والطّعن في بعضكم؛ فإذا رأى أحدكم رأيًا مختلفًا عن رأي أخيه المُسلم فقد تكون المعطيات المؤسِّسة للرّأي كثيرة، وتتوفر مفرداتها لبعضكم دون الآخر.
فلئن قُلت: رأيه يحتمل الخطأ، ورأيي أقرب الصّواب، فذلكم الدين.
أمّا الطّعن والتّخوين، فالرّجوع عنه صعب، وقد يتعذّر قبوله، والخروج منه، فضلًا عن مسيرة تمزيق الأمّة، وتوغُّل الخِلاف الذي لا رَجعة عنه؛ وهذا -والله- ليس بسبيل المؤمنين.
وأذكّركم بقول "الشّاطبي": ليس لأحد من أهل العلم والسُّلطان حمل النّاس على رأي واحد في نازلة جديدة (والنوازل الجديدة لا يعني ألّا تكون لا سابقة لها، ولكن لربما تكون جديدة على أهل النّظر، ولم يعايشوها من قبلُ أو تشابهت صورها مع صور غيرها التي لم يُعايشوها) حتى ترتفع وترتب آثارها في دنيا النّاس، وعندها لا حاجة لتبيين الخطأ من الصّواب.




محاولة تصفية القضية الفلسطينية ستبوء بالفشل ومآلاتها تقويض شرعيات الحكم فى العالم العربى إلا من قال لا منهم وفقط




حين تقرأ القرآن لتستنبط منه الاستراتيجيّة التي يقوم عليها الكَيان تجدها تقوم على حبلين: حبلٍ من الله، وحبلٍ منَ النّاس .
فحبل الله أن تستقيم على مراد الله، وتصبر عليه ولا تخالفه جيلًا بعد جيل حتى يأذن ويصلك أنت بحبله؛ أمّا حبل النّاس، فأن تشتبك بقدر استطاعتك مع الكَيان حتى لو اختلّت موازين القوّة، لأن حبل النّاس بهم لم يصلهم إلا في ضعفهم كما أنت اليوم؛ فكل الناس بعكس السّائد من الزّيف يصلون الضّعيف ولا يصلون القوي إلّا تحت الإكراه. واشتباكك مع الكَيان مع ضعفك، لتظهر طبيعة القوم، وتفضح سرديتهم التي

**وصلت حبل النّاس بهم، وهم -أي الناس- مَن سيتولّون قطعه بأنفسهم.، شريطة استقامتك وصدقك بوصف حالك بالضعف والمظلومية بحججها الدامغة . وهذا والله هو الجاري اليوم، ولا يبقى حبل النّاس موصولًا بهم إلا بالإكراه، والإكراه لن يدوم، لأنّه رهن القوّة التي تتداول بين النّاس.**




**من خمس سنوات دعانى الاستاذ عامر عبد المنعم لنقاش مع الاستاذ طلعت رميح حول استشراف المرحلة الآنية والمستقبل والتداعيات الجارية بالشرق الأوسط وقلت لهم أن الجارى لم يعد أحد لديه قدرة على وقفه والرهان على القوى الموجودة رهان فاشل والصحيح هو تصور كلى عن شكل المستقبل والهروب للأمام ومحاولة التموضع وحجز مكان فيه لأن تكلفة مقاومة الجارى أعظم من تكلفة التموضع الصحيح وحجز مقعد فى المستقبل لأن القوى الموجودة اليوم لا تستطيع وقفه ولو استطاعوا فليس لديهم تصور لطبيعته فسيقاومون عشوائيا لجهلهم بحقيقته مما سيزيد من حجم الكوارث ومشكلتنا فى تصور وإستشراف المستقبل أننا نعالجه فى القياس والتصور على الماضى فى النزول فنتموضع فى المكان الخطأ ونتخذ القرارات الخاطئة وهو ليس كذلك فالجديد وإن إتفق مع القديم فى المصطلح فهو يقع على صورة مغايرة وليس بها من القديم إلا الأسم فقط**




**سقطت كلّ الأسباب المؤسِّسة للسّرديّة المزيّفة، ولم يتبقّى لها إلا سببٌ وحيد وهو الإكراه، ومحاولات وقف الحرب لا يهدف إلّا إلى قطع ووقف منحنى الانتقال السّيكولوجي في العالَم تجاه المغضوب عليهم، وليس جغرافيا الحرب؛ فالتّراكُم الحاصل في السّرديّة الحقيقيّة للصّراع تجاوز سرديّة المغضوب عليهم، وفي حالة مُتصاعدة على كافّة الأصعدة في العالَم، وهو أخطر وأعظم كُلفة على المغضوب عليهم من الحرب المباشرة؛ وهذا يُلاحظه كافّة المُختصّين بالسّيكولوجيات وعلوم الاجتماع السِّياسيّ .**

**ولأنّهم لا ينظرون بعين واحدة لمرمى النِّيران وضحايا الحرب، فمخلفات الحروب أخطر منَ الحرب نفسها على كافّة الأطراف، وما لم يتوقف الفعل المباشر فآثارها غير المباشرة على العالَم والسّرديّة التي سادت لقرن كامل في مَهب الرِّيح، لأنّنا بالفعل بلغنا نقطة التّعادل بين السَّرديّة المُزيّفة والسّرديّة الحقيقيّة المؤسِّسة للصِّراع**

؛ ولولا الإكراه الذي يحمي بقائها لكانت سَقطت فعلًا. فلا يخدعك دعوة وقف الحرب وحسابها بأنها عمل سِلمي، والحقيقة هي عمل حربيّ في مجالها الأخطر ، وهو الحفاظ على نفس السَّرديّة المُؤسِّسة للمغضوب عليهم، لأنّها تحتضر عالميًّا، ومهما عظُمت التّكلفة وعدد الضحايا منّا فلا زالت دون ما تحقّق لهذه القضيّة؛ ولهذا رفع شعار وقف الحرب لإدراكهم حجم الخسارة التي يتكبّدونها، وليس رحمة ولا دعوة للسّلام في حَدّ ذاته؛ فهم أُمَم لا تعيش إلا بالحرب إلا إذا كان مُحصّلة الحرب الكليّة هي الخسارة والنزيف الدّائم.




كيف اضبط نيتى فى كل أمر ؟؟؟

لن تضبط نيتك حتى لو حفظت كل العلوم وحصلت على كافة الإجازات ونلت كافة الشهادات وبلغت أعلى الرتب حتى تجعل الجنة والنار نصب عينيك والخاطر الأول الذى يهجم عليك




تقريباً المنظر الكبير والمفكر واستاذ الاجيال فرانسيس فوكوياما " بيلطم!!!"

الاعلام الايراني اهتم بحديث فرانسيس فوكوياما حول ترامب

اهتمت صحيفة " جماران" الاصلاحية في ايران بأحدث ما كتبه المفكر الكبير والمنظر، فرانسيس فوكوياما حول فوز ترامب، ومما قاله :

-يبشر الرئيس الجمهوري المنتخب بعصر جديد في السياسة الأميركية، وربما في العالم أجمع.

--سيؤدي الانتصار غير المتوقع تمامًا لدونالد ترامب والحزب الجمهوري إلى تغييرات مهمة في مجالات سياسية مهمة مثل الهجرة وأوكرانيا .

--لكن أهمية هذه الانتخابات تتجاوز هذه القضايا المحددة وتمثل الرفض الحاسم للناخبين الأمريكيين لليبرالية وفهمًا معينًا لـ "المجتمع الحر" الذي تشكل منذ الثمانينيات.

--عندما تم انتخاب ترامب لأول مرة في عام ٢٠١٦، كان من السهل تصديق أن هذا كان انحرافًا.

--لقد كان يخوض الانتخابات ضد خصم ضعيف لم يأخذه على محمل الجد، وعلى أية حال، لم يفز ترامب بالتصويت الشعبي .

--وعندما فاز بايدن بالبيت الأبيض بعد أربع سنوات قضاها ترامب في البيت الابيض، بدا أن الأمور عادت إلى طبيعتها بعد رئاسة كارثية.
--لكن بعد تصويت يوم الثلاثاء، يبدو أن رئاسة بايدن كانت مجرد انحراف، والآن يستهل ترامب حقبة جديدة في السياسة الأمريكية، وربما في العالم بأسره .
---لقد صوت الأميركيون لصالح ترامب وهم يعرفون تمام المعرفة من هو وماذا يمثل. فهو لم يفز بأغلبية الأصوات فحسب ولكن الجمهوريين استعادوا أيضًا السيطرة على مجلس الشيوخ ويبدو أنهم مستعدون للاحتفاظ بالسيطرة على مجلس النواب. ونظراً لهيمنتهم الحالية على المحكمة العليا، فقد أصبحوا الآن في وضع يسمح لهم بالسيطرة على جميع فروع الحكومة الرئيسية.
--لا يريد دونالد ترامب القضاء على النيوليبرالية وإيقاظ الليبرالية فحسب، بل إنه يشكل أيضًا تهديدًا أساسيًا لليبرالية الكلاسيكية. ويمكن رؤية هذا التهديد في كل سياق سياسي؛ لن تكون رئاسة ترامب الجديدة مثل الولاية الأولى .
--والسؤال الأساسي في هذه المرحلة ليس خبث نواياه، بل قدرته على تنفيذ ما يهدد به. إن العديد من الناخبين ببساطة لا يأخذون خطابه على محمل الجد، في حين يزعم الجمهوريون المنتمون إلى التيار السائد أن الضوابط والتوازنات في النظام الأميركي من شأنها أن تمنع أسوأ تصرفاته. وهذا خطأ: يجب أن نأخذ نواياه المعلنة على محمل الجد.




الصواب توسيع الجبهات وليس الاستسلام لأن تكلفة المواجهة مهما عظمت أقل تكلفة من الإستسلام




لا يجمع شتات هذه الأمّة ويُطفئ نار الخلاف فيها إلّا مواجهة عدوّها الحقيقيّ؛ والذي يُذيب كلّ الخلافات، ويُزيل الوهم والتّزييف المُلتبس بكل الحقائق؛ والخيانة الكبرى في هذه الأمّة صناعة أعداء وهميّيت لها، لتبديد وقتها وطاقاتها ومقدّراتها في صراعات لا طائل من ورائها.






## أغلبية المسلمين على قلب واحد في القضايا المصيرية

بمناسبة ما حدث بهولندا، لابد من التمييز بين الشعوب والأنظمة العربية فأغلبية المسلمين في أصقاع الأرض على قلب واحد في القضايا العصرية المصيرية..
وهكذا هم عبر التاريخ وعليه من لم يميز بين النظم والشعوب يقع في أمر خطير ويصير معول هدم وجندي من جنود العدوان على مستقبل هذه الأمة،
كل البروبوجندا الإعلامية التي تحاول صبغة المجتمعات بأنها مع النظم وترعاها مواقع التواصل والفضائيات لا تمثل واحد في المليون من الشعوب..
ولكن تكرار هذه البروبجندا وترديدها لليل نهار لا يعنى أنها حقيقة بل تزييف وشراء للوقت فقط وأكاد أجزم أن العرب والمسلمين كشعوب على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم وتصورهم للحياة بخير..
وهذا ما يجعل مد الجسور مع تلك الشعوب هو فريضة الوقت مع مواجهة كل محاولات الطعن في وصم تلك الشعوب بجرم نظمها الممالئة للعدو أو المتورطة فعليا معه ضد مصالح الشعوب ومستقبلها.






## حقبة ترامب لن تتوقف عنده

,ومن المهم أن نعترف أن إزاحة ترامب عن صدارة السلطة بأمريكا لن يغير من الأمر شىء بل سيعجل بما هو اسوء إذ ترامب عنوان مختصر لحالة عالمية ومزاج شعبى متنامى فى الغرب اسوء من ترامب وما يحمله من شعارات ديموجوجية مع عودة المكارثية ونشر كتاب كفاحى لهتلر والذى أعيد نشره بعد حظر سبعين عام ولابد ان نعلم أن هذه الحقبة ستشهد مثل ما وقع فى التاريخ ولكن بصورة أسوء إذ الحضارة الانسانية اليوم أكثر هشاشة ووسائل تدميرها سهلة يسيرة ومتوفرة بكل يد لمن شاء حتى سفلة المجتمعات ولكنها اليوم كاشفة عن حكمة قاطعة أن اليمين الاقتصادى اى مذهب المحافظين فى الاقتصاد والمسمى يمين اصطلاحا ليس منبت الصلة بالعنصرية واليمين الهوياتى وليس كما كان يشاع انه مذهب اقتصادى واجتهاد متحفظ فى الاقتصاد والادارة....

البعض لا يعلم أن الحضارة البشرية موجات ولكل موجة سمة ، وقيم ومعالم ومسار تحاول تحقيقه والجولة الآفلة كانت العولمة وقيمها الحرية لإنتقال الافكار والاموال والسلع والخدمات...
ولكن تلك الحقبة قصرت رفاهيتها وعدالتها على رقعة جغرافية دون رقعة مما ساهمت فى دخول المظلومين والفقراء للعولمة هربا عبر الجنوب والشرق للشمال والغرب وتم الترحيب بهم فى بادئ الأمر ولكن بسبب الازمة الاقتصادية كانوا عبأ على حساب السكان الاصليين والقدامى من المهاجريين،والذين بلغ تعدادهم ٥٥مليون لاجئ ثم جاء الربيع العربى والذى حولته الثورات المضادة لجحيم وأشعلته النظم الأقليمية الملكية والقوى العظمى لحدائق خلفية لتصفية حساباتهم مع بعضهم وفرض النفوذ مما أظهر فشل النظام الدولى ومجلس الأمن والمؤسسات الأممية فى معالجة الأزمات المتتالية فظهرت سوءات العولمة والتى لم تكن عادلة فى بسط قيمها على كامل الجغرافيا وتركت مهمشين تحت وطئة الظلم والفقر فى ظل عالم أصبح فى حكم القرية الواحدة بسبب ثورة الاتصالات وتكنولوجيا الصورة الحية والمباشرة وهو ما ساهم فى دخول الفقراء والاجئين من هول الحروب العولمة قهرا دون رغبة من الدول المضيفة لهم فكان اليمين الذى عاش على هامش العولمة وكاد ينحسر إذ به ينشط وتنشطه التشريعات القانونية والتى تمس حقوق العمال وساعات عملهم ومدخيلهم وكل ما يمس حياتهم شيئا فاشىء مما جعل لليمين حجج حقيقية يعيد نفسه للشارع والفضاءات مرة ثانية حاملا شعار وقيم الهوية وباعث لها وبدأ بخروج انجلترا من الاتحاد الاوربى ثم تبعه اليمين الشعبوى والعشوائى الترامبى بأمريكا...
و بسبب النظرية السياسية للعولمة والتى لم تكون عادلة فى توزيع ثمراتها ومكاسبها على كامل الجغرافيا العالمية وفشل النظام الدولى ومؤسساته نشئت على هوامشها أزمات من جنسها ويرفض العالم مواجهتها هى بذاتها أو يعيد النظر وهى عولمة الفقراء والذين وجدوا الطريق للجوء والهجرة هى رد الفعل الطبيعى والذى تسمح به حرية الانتقال للبضائع وفقط والافكار والسلع والخدمات والثروات..
واليوم العالم يستتر بإجترار أزمة الهوية ليواجه الفشل فى النظرية السياسية والنظام الدولى
وعندما تشتعل معارك الهوية ويستدعيها مرة أخرى فى هذه الموجة..
وحين وتبدا معركة الهوية وفى رأس النظام أو القوة الأولى فيه والتى حكمته لنصف قرن أو يزيد تجد طريقها إلى كل توابعه والمناطق التى تواجه نفس العلة و تصطحب الدين والعقيدة والعرق وتكون ضحايها بالملايين واليوم الخوف من وقوع فعل ارهابى سيستدعى رد شعوبى وليس قاصر على السلطات والمؤسسات الأمنية وفقط بفعل المناخ العام خطر أكيد وحقيقى وكان لابد من صناعة رأى عام مقاوم قبل وقوع المحظور...
وكما كانت موجة العولمة فى قمتها هدمت سور برلين ثم كانت معاهدة التجارة الحرة وغيرها من معاهدات وأصبح العالم كالقبائل يتعارف ويتفاضل بقدر اسهام كل قبيلة فى سد الحاجات والتنافس فى حرب البشر مع الجهل وفك اسرار الكون

وتسخيره لكنوزه وتفعيل البحث العلمى ثم انقلب بسبب الهوامش وضحايا تلك العولمة والتى تجنبتهم منظومة العدالة ولم تأبه لهم وقصرت العدالة على رقعة جغرافية دون رقعة اخرى وجنس دون جنس وملة وعقيدة دون عقيدة وبسبب تعارض المصالح سستكون هناك موجة والتى بدأت فعليا بحقبة ترامب وهذه سمات الموجات واتجاهاتها ولهذا حذرت من زمن مستشرفا وقوعها من عام ٢٠١٢ وستفضى للاسف لمنظور اسوء بإنتقال ثقل العالم إلى الصين وهى منظومة تحول البشر لآلات مما سيجعل المستقبل مظلم بكل المعانى والتصورات...

لماذا يستنهض صناع الرأى والفكر وعلماء الاجتماع بعضهم لمواجهة ترامب

لا يظنن أحد أن حرب الهوية ستستهدف المسلمين فقط فهى البداية وستشمل ملل أخرى وأعراق وأجناس أخرى وستصبح حروب الهوية كل هوية ضد الأخرى لأن حروب الهويات ستجعل العالم كله ساحة للحرب ولن يستثنى منها جنس أو عرق أو دين ولأنها أيضا تغذى العنصرية ولأنها لا تحل معضلات النظام الدولى الآنية ولا تواجه الأزمات الحالة الآن فعليا بل هى انحراف عن الحقيقة الثابتة والدامغة والتى هى غياب بسط العدالة فى توزيع منجزات العولمة على كامل الجغرافيا الكونية بكل قيمها وإفساح الفضاء المحايد والعادل والمنصف لتدافع الشعوب فى فضاءات أمنة للأفكار والسلع والخدمات وضمان حرية انتقال الأفراد كأنتقال الأموال




## السيسولوجية الترامبية أو النسق الترمبى...

ترامب حالة سيسولوجية لشريحة تنموا بإطراد وليس شخص مرشح لرئاسة امريكا ..

ولن يتوقف خطرها على امريكا والعالم حتى بهزيمته لأن كافة العلماء يؤكدون إن ترامب يلخص مزاج امريكى متنامى وتغذيه روافد متعددة فى المجتمع الامريكى..

و ربما يعتلى هذا المزاج الرئاسة فى الانتخابات القادمة بعد هذه إن لم يفوز بهذه ..

وفى كلا الأمرين هذا الطيف الكبير والمتصاعد والذى سبقه المحافظون الجدد فى ترسيخ قواعده وفلسفاته العنصرية له ظهير دينى ولها ظهير مليشاوى...

ربما تظهر بواكيره اليوم أو غداً عند ظهور النتائج ...

وهو يحمل نفس الايدولوجية للحشد الشعبى الصفوى ..

وإن إختلفا فى الظاهر والملل والنحل إلا أن عقيدتهم الباطنية واحده..

ولهذا سيكون الاتفاق بينهما وبين كثير من النظم العربية وجيوشها حالة توئمة لإشتراكهم فى العقيدة الباطنية وربما يشهد العالم الخراب على أيديهم..

وتذكروا مقالى عن المغتربين وما ينتظرهم




**هذه من ثوابت عقيدتنا**

**اصبروا واقرأوا القرآن بقلوبكم، وقِفوا عند حروفه ومتلازماته؛**
**هذا متكرر مرات وليس مرة أو مرتين أو ثلاث فى كل الحملات الصليبية لأربعة عشر قرن ولن تتبدل لأنها قدر إلهى،،،**
**فاصبروا، وسيأتي الله بأمره؛ فهما متلازمان. قال تعالى: {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ۖ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}(البقرة، ١٠٩).**




**من يخذلون اخوانكم فى اى بقعة من الثغور هم هم لن يدافعوا عن أعراضهم ومقدساتهم إذا داهمها العدو فليست الذرائع إلا مبررات لتخفى ما بصدورهم وفقط حتى لا تنكشف حقيقتهم ولوقعدوا على القرآن والسنة لليل نهار فليس إلا ليأكلوا بها ويلبسوا الحلل ويتبوئو المناصب ولكن حقيقتهم الخضوع لمن علا ظهورهم ولو كان أبرهة أو النمرود فلا فرق عندهم والمؤسف أن الناس تنخدع فيهم إلا أن الله سيفضحهم لأن الايام تتداول والثابت على الحق من ثبته الله**




**انا لا اعرف أمة فى التاريخ يهبها الله ما وهبها فى ٧/١٠ اكتوبر على يد ثلة من رجالها وتتنصل منه ولا تبنى عليه وتجعلهم قدوات لشبابها ونشئها وتوفر نصف ميزانياتها التى تلقى بها فى الريح لتربية اجيال صالحة ومستقيمة لتحفظ العرض والأرض والعزة والكرامة ثم لم تكن المصيبة فى هذا الرفض ولكن التمالوؤ عليهم وضدهم لتصفيتهم أى استحبوا العمى على الهدى كثمود**




**لمن لم يعيش أو يقرأ عن الحملات الصليبية هذه حملة صليبية بكل ما تعنيه الكلمة وستبوء بالفشل أن شاء الله**






**ولهذا كل محايد مخذل خائن للأمة الإسلامية**




**قال تعالى: {...وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا...}**

**التقدير ،،**

**إن استطاعوا ردّكم عن دينكم قتلوكم وذبحوكم، وليس قاتلوكم. فالبعض لا يفقه أنّ الرّدّة عن الدين لا تعصِم منَ الذّبح، وهو وَهم شيطاني؛ فالقوم لا يريدون غير دمائكم، والدّين حائل عن هذا.**

**والبعض لا يفقه أنّه بعد الرّدّة غير مُكلّف وأهون على الأعداء من قتالكم وأنتم على الدّين، لأنّ الدّين يحميكم ويَحضُّكم على المقاومة.**

**والبعص لم يفقه أن القتال مبدؤه الكلام، وأنّ الكلام من القتل وأحد مُفرداته.**

**والبعض لا يفقه أنّهم لا يحتفون بمَن ارتدّ إلا لأنّه بالفعل مات، وإن دبّ صراخ ككلب مسعور منهم في مهمّة ضدّكم.**



إنّما الأعمال بالخواتيم؛ غير أنّ الكثير منّا مُستعجلٌ الهزيمة، ويحسَبُ أنّ التّدمير هو الهزيمة.
وأنا مُتفهِّم هذا، لأنّ الكثير منّا لم يَعِش منذ وُلد النّصر؛ فتكيُّفه مع الهزيمة أمر طبيعيّ وأسهل بكثير من تحمُّله أعباء النّصر. وهذه حالة سيكولوجيّة للأغلبيّة ولأجيال كثيرة، ولكن الحقيقة أنّ هذه الحرب لن تتوقف، ولن ينتصر فيها العدوّ ولا داعموه، لأنّ علامات النّصر فيها فجور أهل النِّفاق قبل أن تضع الحرب أوزارها.




**ظهرت فوق السطح**

**تحت السطح ،،،**

**الصراع الجارى حول تعديلات السلطة القضائية بإسرائيل وبعيدا عن عناوينها المعلنة،،،،**

**ما يجرى بإسرائيل ليس صراع سياسى ولا دينى ولا بين يهود شرق ويهود غرب ولكن لتتماهى مع ما تم واكتمل فى الدول العربية كلها،، وهو بعث وتأسيس دولة حسن الصباح ((بن غفير وسمورتش والتى أصبح لها فروع بأمريكا وأوربا وان لم تعلن عن نفسها بعد ))) تبعث من جديد ولكن فى إسرائيل ،،،**

**ستتولى دولة حسن الصباح وحرسها الثورى الذى سيتمكن من ترهيب وتهجير الإسرائيليين الغربيين والليبراليين وكل الكفاءات العلمية والاقتصادية والإدارية ومراكز البحوث العلمية والطبية التى بنتها اوربا وامريكا والصهيوصليبية العالمية لقرنين ،،، وهو ما سيقطع حبل الناس الذى كفل بقائهم لسبعين عام ثم يكون نزاله الأخير مع الفلسطينيين**



## اختفى أولاد الحرام وشددوا الحصار

في بداية العدوان وهياج الرأي العام الدولي، امطرت الطائرات القطاع بالمساعدات الغذائية على ما فيها من خلل ونقص وظن الناس أنها من الرحمة بالضعفاء والمظلومين.
ولكنى كنت أعلم أنهم أولاد حرام جميعهم بدون استثناء وكان عملهم هذا لإدارة الرأي العام وتبريده.
واليوم القطاع في حال اسوء من قبل مليون مره ولكن لا رأى عام.
فاختفى أولاد الحرام وشددوا الحصار الغذائي والصحي وكل ما يمد القطاع بأسباب الحياة وانا لله وانا اليه راجعون




السيسولوجية الترامبية أو النسق الترمبى...
ترامب حالة سيسولوجية لشريحة تنموا بإطراد وليس شخص مرشح لرئاسة امريكا ..
ولن يتوقف خطرها على امريكا والعالم حتى بهزيمته لأن كافة العلماء يؤكدون إن ترامب يلخص مزاج امريكى متنامى وتغذيه روافد متعددة فى المجتمع الامريكى..
و ربما يعتلى هذا المزاج الرئاسة فى الانتخابات القادمة بعد هذه إن لم يفوز بهذه ..
وفى كلا الأمرين هذا الطيف الكبير والمتصاعد والذى سبقه المحافظون الجدد فى ترسيخ قواعده وفلسفاته العنصرية له ظهير دينى ولها ظهير مليشاوى...
ربما تظهر بواكيره اليوم أو غداً عند ظهور النتائج ...
وهو يحمل نفس الايدولوجية للحشد الشعبى الصفوى ..
وإن إختلفا فى الظاهر والملل والنحل إلا أن عقيدتهم الباطنية واحده..
ولهذا سيكون الاتفاق بينهما وبين كثير من النظم العربية وجيوشها حالة توئمة لإشتراكهم فى العقيدة الباطنية وربما يشهد العالم الخراب على أيديهم..
وتذكروا مقالى عن المغتربين وما ينتظره



**فليحمد الله كل من يشعر بغصة فى حلقه ولا يستسيغ تجرع هذا الهوان والغدر والخيانة فمرها ستجده بعد حين ويوم القيامة اشهى من العسل ،،،**
**فتلك علامة على حياة القلب وصحة الإيمان ،،،**
**فغزة كناقة صالح فالصبر الصبر**






**سر الصمود ،،**
**الخيار الوحيد**

**حينما تتعد الخيارات فى الحرب يبدأ الفشل،،،،،**
**بدأ الكل يتعب سواء الطرفين المتقاتلين والعالم كله. بما فيه النظام العربى ولكن حماس ليس لها خيارات غير القتال وهذه حالة تجعل الكل غيرها فى اضطراب لأنهم جميعا لديهم خيارات اخرى**
**فمن ليس له غير خيار واحد حسم أمره وعنده قوة أكبر من ما هو أمامه عدد من الخيارات. فالتردد نصف الهزيمة والخيار الخاطئ النصف الآخر. كلاهما يجعل القوة. تتسرب من بين يديه،، والنصر صبر ساعة**




**من زمان كنت اكتب عن عنوان روح المستقبل**

**وقلت إن كثير من الأمم والكيانات تملك القدرة ولكنها لا تملك روح المستقبل ولهذا تذهب شوكتها ويتندر الناس بها وتصبح أثر بعد عين واليوم ما لم ينتبه العرب أن الفرصة مواتية لهم ليملكوا روح المستقبل ويقتنصوا فرصة سقوط الكيان وأنه أقل تكلفة من سقوط غزة على الحقيقة وليس المجاز ولا تعاطف ولا تمنى ولا رغبة. ولكن بمنتهى الواقعية .**
**فإن لم يقتنصوها فسيندموا ندما عظيما وربما سيسترقون إن لم يكن الخيار الآخر**

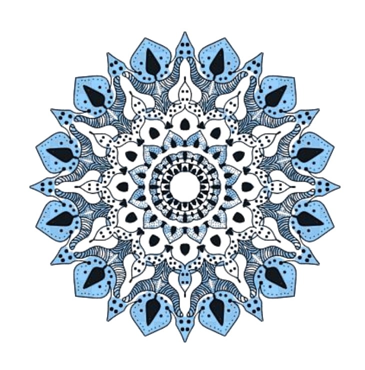


التّواصي بالحقّ لا يتمّ على الوجه الصّحيح إلّا إذا اقترن بالتّواصي بالصّبر أي بيان عاقبة حمل الحقّ والتّجلّد له، وعاقبة الصّبر والأجر عليه حتى لا يلحق التّواصي بالحقّ غرر أو يُصيب من قبله حسرة أو يرجع على الحقّ بالعداوة لما يترتب عليه.

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





# صدر من هذه السلسلة

